تصدر عن الغرفة التجارية الصناعية بالطائف

الطائف

غرفة الطائف
TAIF CHAMBER

اقتصادية ـ اجتماعية

العـدد الثـالـث ـ صفـر ١٤٣٨هـ/نوفمبر ٢٠١٦م

قضيـة العـدد

«التستر».. آفة الاقتصاد

الأمير فيصل لـ«مجلة الطائف»: نظامنا نستمده من الله عز وجل

الـــــردف.. أكبر مساحة فرح بالطائف

عيـديـة الكـعـبـة.. كسوة بـ١٧ مليـون ريـال

«الطائف» مدينة محاطة بالتاريخ

لا إله إلا الله محمد رسول الله

غرفة الطائف
TAIF CHAMBER

بندر السعيدي
نائب رئيس غرفة الطائف
المشرف على المجلة
@bandaralsaeedi

لجنودنا.. تعظيم سلام

كل عام والجميع بألف خير

كل عام وبلادنا شامخة منتصرة بإذن الله

كل عام وقيادتنا في خير وسلام

كل عام وجنود هذا البلد من نصر لنصر بإذن الله

جنودنا.. أبطالنا في الحدود نشعر بالأمان في منازلنا بوجودكم بعد الله نستمد القوة من قصصكم وبطولاتكم..

نشعر بالفخر.. ومن يحمي حدودنا رجال أمثالكم.. لو ترك الإعلام كل قضاياه.. وتحدث عنكم فقط لما كفاكم

نعلم يقيناً أنكم لا تبحثون عمن يمجدكم.. فالتاريخ الجديد سيسطر لكم.

نصركم الله في كل وقت وحين..

..

بين يديكم العدد الثالث لمجلة الطائف.. والذي يُعتبر التدشين الحقيقي للمجلة بعد العدد الأول (التجريبي).. والعدد الخاص بسوق عكاظ (الثاني).

كل أهداف المجلة ومواضيعها تؤكد لكم من جديد أنها منبر لجميع أهل الطائف

هي صوتكم.. هي قلمكم.. منها وفيها أنشروا إبداعاتكم ومواهبكم

وقد خصصنا في صفحات الإعلام الجديد.. صفحة خاصة باسم (تفاعل) سننشر فيها صوراً لأبرز تغريداتكم تحت هاشتاق # مجلة__الطائف (ملاحظات.. اقتراحات.. صور) وكل ما يجول في خواطركم عن الطائف أو عن مجلة الطائف..

من جديد:

كل عام وهذا الوطن الشجاع بألف خير

كل عام وقيادة وجنود وشعب هذا البلد بألف ألف خير

المحتـــويـات

فريق التحرير:
سلطان الحارثي
ماجد النفيعي
محمد المالكي
نواف خيشوم

التصوير:
أحمد باروم

سكرتارية التحرير:
فيصل العصيمي

رئيس التحرير:
محمد سعيد الزهراني

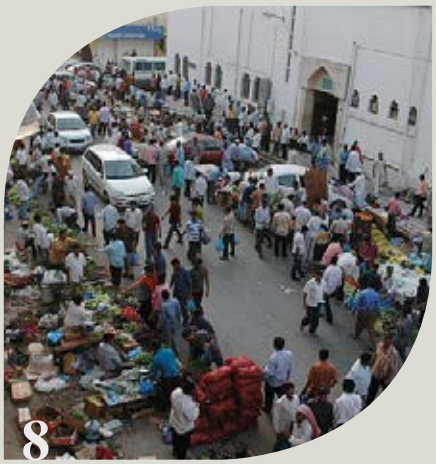

٦	ورشة بلس.. قطع غيار السيارات عبر الانترنت
٢٠	التكامل الحقوقي.. وعي لتسريع القضايا
٣٠	هشبل: الأمان الوظيفي لا يختلف بين الحكومي والخاص
٣٢	البلاستيك .. الموت البطيء
٣٨	«المطر».. وراء إنشاء حساب «الطائف الآن»
٥٢	حوار مع المدرب الذي صعد بـ«وج» من الثالثة للأولى
65	“Concealment” Economic Cancer

مجلة الطائف

«اقتصادية ـ اجتماعية» ـ تصدر عن..

غرفة الطائف
TAIF CHAMBER

رئيس مجلس الإدارة
د. سامي بن عبدالله العبيدي

نائب رئيس مجلس الإدارة
أنور سيحان الزهراني

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمشرف العام على المجلة
بندر هلال السعيدي

أعضاء مجلس الإدارة
خالد عيد السواط
عبدالرحمن بندر الغامدي
عبدالعظيم عبدالعزيز تركستاني
علي عبدالله الدوسري
فهد حسن القثامي
كامل أحمد الطبش
مشعل فلاح العتيبي
هشبل تركي هشبل
هيثم إسماعيل قاضي

أمين عام الغرفة
دسمان حمدان الفقيه

نائب الأمين ومدير العلاقات العامة
يوسف محمد الزهراني

taifcci
taifcci
taifcci
taifccitube@gmail.com
info@taifcci.org.sa

هـــــل تطورت الطائف؟

د. يعن الله بن سعيد الغامدي

لقد حظيت مدينة الطائف في السنوات الأخيرة بقفزات مقبولة بسبب التفاتة أمير منطقة مكة المكرمة ومستشار خادم الحرمين - يحفظه الله - وإن كنت أرى كغيري بأن تطويرها لا يرقى إلى ما حباها الله من جمال طبيعي وتنوع حضاري وإرث ثقافي يجعلها من أجمل مدن المملكة بل من أفضل مدن الخليج قاطبة..

كيف لا وسهولها مدّ النظر وجبالها تعانق القمر مدينة تستحلب قطرات السحاب وتستنشق رائحة الورد تغنى الأدباء والشعراء في وصفها وتسابق الخلفاء والأمراء في سكنها..

(مدينة لا تصلح إلا للسياحة ولا تصلح السياحة إلا لها) عُرفت بمدينة السلام ومدينة المؤتمرات من أقدم بقاع الاستيطان البشري إنها مصيف المملكة الأول بلا منازع ومن خلال تلك الملامح جاءت تلك الإضاءات:

رسالة إلى كورنيش السحاب * (١)

أنا هنا الطائف المأنوس يا بلدي ... بستانُ مكة.. تتلوني إلى الأبد
أنا السياحةُ أصلٌ من يجادلني ... أنا المصيفُ وتاريخي به سندي
أنا البساتينُ في سهلي وفي جبلي ... أنا الأميرة في صبري وفي جلدي
أنا العروس وكل بات يشهد لي ... أظن مثلي بهذا الكون لم تجد!
هذا الشفا والهدا قد كان صيفهما ... يحلو مع الغيم أو يحلو مع البرد
الوردُ.. والشهدُ.. أعياد تناسبني ... والمجدُ والسُّحب تيجانٌ على جسدي
يا روضةَ الشعر يا لحناً أسامره ... الله يعلم ما في القلب من كمد
قد كنتُ عاصمةً في الصيف يا وطني ... وكنت منتجعاً..... للأهل والولد
تقاذفتني يدُ الأحباب وا أسفي ... حتى غدوتُ بلا عون ولا مدد
لا الجسم جسمي ولا العينانِ ضاحكةٌ ... كأنما كحلها.... ضربٌ من الرمد
فكيف ينجح من دنياه غايَته ... ومن تهاون في سهو وفي عمد؟
بعضُ الرجال له في الخير منطلقٌ ... وبعضهم في طريق اللهو لم يعد
يا طائفَ الوردِ ما زالت تواجهني ... إليك أسئلةٌ... تخلو من الحسد
أُسائلُ الركبُ والذكرى تؤرقني ... وأرقب الخلّ تواقاً إلى بلدي
كم كنت ألهو مع السمار في زمنٍ ... وكنتُ ملهمةً... للشاعر الغرد!
عذراً... إلى كل مسؤول ينادمني ... من قدّم السبت لن يلقى سوى الأحد
قالوا أنا الطائفُ الولهان مصّيفكم ... في قلب غزوانَ أحكي صولة الأسد
عندي من المجد تاجٌ لا مثيل له ... جوارُ كعبةِ بيت الواحد الأحد

(١) كورنيش السحاب لقب جميل أطلقه عليها الأمير خالد الفيصل. *

يديرها شباب سعوديين..
وشاركت ضمن
«سوق عكاظ» المستقبل

«ورشة بلس»..
قطع غيار السيارات عبر الانترنت

سلطان العريفي ـ مجلة الطائف

خلقت منصة «ورشة بلس» الالكترونية، مجالاً تنافسياً بين موردي قطع الغيار، وأتاح للباحثين عن قطع غيار السيارات خيارات أكثر وأسعار أفضل، إضافة إلى خدمة توصيل القطع إلى إي منطقة داخل المملكة ودول الخليج.

وذكر الشريك المؤسس والمدير المالي لـ «لورشة بلس» المهندس محمد القرشي أن منصة ورشة بلس نشأت قبل نحو ٦ أشهر، وتهدف إلى خلق سوق تنافسي بين موردي قطع غيار السيارات، مؤكداً أن المنصة عبارة عن موقع إلكتروني يشرف عليه شباب سعوديين، ونبعت فكرة أنشاء الموقع من معاناتهم في الحصول على قطع الغيار الأصلية والمضمونة بسعر مناسب، إضافة إلى ما يعانيه سكان القرى والهجر وبعض المدن التي لا يوجد بها موردين لقطع الغيار.

وأضاف القرشي ان الموقع يربط بين بائعي قطع غيار

السيارات وبين المشترين للقيام بالأعمال التجارية داخل المملكة ودوّل الخليج وذلك عبر إتاحة الفرصة للبائعين لتوصيل منتجاتهم عبر شركات الشحن السريع على شريحة اكبر من المستهلكين في مختلف مدن المملكة ودوّل الخليج وتسهيل عملية البحث والجهد للمشترين في العثور على المنتجات وبسرعة وكفاءة والقيام بعملية الشراء والدفع بطريقة آمنة، مؤكداً أن هناك إقبال كبير لطلبات قطع غيار السيارات عن طريق موقع الشركة.

يذكر أن منصة «ورشة بلس» الإلكترونية وكانت أحد المنصات الريادية التي شاركت هذا العام ضمن معرض عكاظ المستقبل، وتدار من قبل شباب سعودي ومقرها مدينة جدة متخصصة في الربط بين بائعي قطع غيار السيارات وبين طالبي القطع للقيام بأعمال البيع والشراء في قطع غيار السيارات..

«التستر» آفة الاقتصاد

محمد المالكي
مجلة الطائف

لا يشكُّ عاقلٌ أنّ التستر التجاري، داءٌ عُضال ينهش في جسد الوطن أمنياً واقتصادياً واجتماعياً وتربوياً، وأنّه دليلٌ واضح على غياب الوعي من البعض تجاه الواجب عليهم لما فيه صلاحُ وطنهم وأمنه واقتصاده.

برنامج مكافحة التستر

وما قامت به وزارة التجارة والاستثمار مؤخّراً من إطلاق البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري بتكلّفة تبلغ ٧٣٠ مليون ريال، خيرُ شاهد لحرص الوزارة على مكافحة هذا الداء والقضاء على منابعه ومسبّباته، ويستهدف هذا البرنامج سد الثغرات التي كانت تعتري نظام مكافحة التستر سابقاً، من خلال تضمين جملة من التعديلات عليه وتيسير إجراءات الكشف عنه بهدف القضاء عليه بشكلٍ كامل، كما يتضمّن البرنامج إجراءً ربط إلكتروني مع عدّة جهات مختلفة أخرى، وتخصيص مكافآت للمبلّغين عن حالات التستر، وإطلاق عدد من الحملات التوعوية للتعريف بآثاره، بالإضافة إلى أنّ الوزارة حثّت وما زالت جميع المواطنين على الإبلاغ عن حالات التستر التجاري في حال وُجدت الأدلّة على ذلك، وذلك عن طريق هاتف البلاغات الموحد ١٩٠٠ أو تطبيق بلاغ تجاري على الأجهزة الذكية أو الحضور لأحد فروع الوزارة في جميع أنحاء المملكة، حيث تمنح الوزارة مكافأة مالية للمبلّغ المتعاون مع الوزارة في بلاغات التستر التجاري تصل إلى ٣٠ ٪ من قيمة الغرامات المحكوم بها بعد تحصيلها.

أرقام وخسائر التستر

وكان المهندس عمر السحيباني مدير عام إدارة مكافحة التستر التجاري بوزارة التجارة والاستثمار قد كشف في وقت سابق، أنّ القضايا المُحالة إلى هيئة التحقيق والادّعاء العام منذ بداية العام الحالي ١٤٣٧، وحتى نهاية شهر ربيع الثاني الماضي، تساوي مجموع القضايا المحالة خلال العام الماضي وهي ٢٩٠ حالة، وهذا يدلّ على تزايد حالات الكشف عن قضايا التستر التجاري.

وقد وردت في الأعوام القليلة الماضية بعض الإحصائيات التي تُثبت خطر هذه الظاهرة، ومنها ما ذكره البنك الدولي، حيث بيّن أنّ حجم الاقتصاد الخفي في السعودية نما من ٣٦٤ مليار ريال في ٢٠٠٨ إلى ٥٤٩ مليار ريال في ٢٠١٤، أي ما يقارب خُمس إجمالي الناتج المحلّي، وكذلك ما صرّحت به الغرفة التجارية الصناعية بمكة من أنّ ٣٠٠ مليار ريال يفقدها الاقتصاد الوطني سنوياً من التستر التجاري، إضافةً إلى تصريح وزارة العمل حول وجود التستر التجاري في مليون منشأة صغيرة، ومن تلك الإحصائيات أيضاً ما ذُكر على هامش منتدى جدة قبل سنوات من أنّ العمالة غير النظامية تزيد سنوياً بنحو ١,٢ مليون عامل.

دراسة عن التستر وإن أردنا تسليط الضوء بشكلٍ أكبر على التستر التجاري،

فيُمكن أن نعود إلى ما تمّ نشره في مايو من العام ٢٠١٠، من الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية عندما قدّمت دراسةً بعنوان (التستر التجاري، وأثره اقتصادياً واجتماعياً على المملكة)، عرّفت فيها التستر التجاري بأنّه تمكين غير السعودي من الاستثمار أو ممارسة نشاط تجاري محظورٌ عليه ممارسته، وذلك باسم مواطن، أو قيام السعودي بتغطية عمل مخالف مقابل مبلغ معيّن، ويُعتبر المواطن متستراً في حالة تمكين الوافد من استخدام اسمه أو ترخيصه أو السجل التجاري لممارسة النشاط التجاري، كما يُعتبر متستراً كلُّ أجنبي حاصل على ترخيص استثمار أجنبي وقام بتمكين وافد آخر من العمل لحسابه، خلافاً لنظام استثمار رأس المال الأجنبي، حيث يؤدّي التستر إلى تهرُّب الوافد من الرسوم التي يتطلّبها نظام الاستثمار الأجنبي من خلال عقد صوري بالراتب والميزات، وعليه فإنّ كشف مثل هذه القضايا تكتنفه صعوبات عدّة.

وأوضحت ذات الدراسة أنّ مخاطر التجارة المُستترة تكمن في استنزاف عنصرين، تنعكس آثارهما على الاقتصاد الوطني وهما رأس المال والعمل، فرأس المال يُنتُجُ عن الأرباح الناتجة من التجارة المُستترة التي يتمّ تحويل معظمها إلى الخارج، وفي أغلب الأحيان ينتهج الوافد أقصى عمليات تعظيم الأرباح على حساب المستهلك المواطن، أمّا العمل فيكمن في أنّ الوافد هو مالك المشروع ويسعى إلى توظيف عمالة وافدة مثله، ممّا يكون لها آثارها السلبية على سوق العمل في المملكة.

وبيّنت الدراسة أنّ سلبيات التستر التجاري يمكنُ حصرها في عدّة نقاط منها:

- زيادة حالات الغش التجاري.
- مزاولة الأنشطة غير العادلة أو غير المشروعة.
- المخاطر الأمنية والاجتماعية.
- احتكار بعض الأنشطة التجارية.
- تزايد أعداد المخالفين لنظام الإقامة ؛ نتيجةً لازدياد أعداد العمالة الوافدة.
- زيادة أعباء الإنفاق على المرافق الخدمية الصحية والتعليمية.
- انتشار هذه الظاهرة يعني بالضرورة أنّ هناك فئةً من المواطنين يتكاسلون عن العمل ويرضيهم جمع المال بأيسر الطرق، بحيث يتحوّلون من فئة منتجة إلى فئة اتّكالية دون اعتبار للمصلحة العامة.
- غمر الأسواق بسلع دخيلة وعلى ذوق المستهلك والعمل على ترغيبه بشرائها ممّا يساعد على الاستهلاك في سلع قليلة المنفعة.
- توجيه اقتصاد البلاد وفق رغبات ومصالح رؤوس الأموال الأجنبية.
- أنّ التستر الذي يقوم به المواطن فيه انعدام الإحساس بالوطنية والمسؤولية والولاء؛ لأنّه كسر الأنظمة، وهذا يترك المجال لضعاف النفوس للإضرار بالبلاد على مختلف الأصعدة سواءً الاجتماعية أو الاقتصادية.

وكشفت الدراسة بعض الأسباب التي أسهمت في انتشار هذه الظاهرة،

وذكرت منها:
- تعاطف المواطن مع المُتستّر عليه بحسن نية أو لرغبته في الحصول على مكاسب سهلة دون بذل أي جهد في سبيل الحصول عليها.
- عدم تفعيل نظام مكافحة التستر التجاري بالشكل الكافي.
- لا يقتصر التستر التجاري على الأفراد وأصحاب المؤسسات الصغيرة أو العمالة الأجنبية الحرفية البسيطة، إنّما يشمل قطاعاً عريضاً من الشركات الكبرى، تحت مُسمّى (التمثيل التجاري)، حيث توجد شركات مُتسترٌ عليها تُمارس أعمالها تحت مظلة الوكيل أو الممثّل التجاري.
- معظم المؤسسات والشركات المتسترة، تعمل بشكل شبه نظامي يصعب كشفها، حيثً يكون هناك تكاتفٌ قويٌ وتعاونٌ مستمرٌ بين المواطنين والمُتستّر عليهم.
- الضعف الواضح في تأهيل المواطن بالشكل الكافي مع بيئة العمل، بسبب عدم المواءمة بين التخصصات المطلوبة في سوق العمل التجاري والخدمي، وبين مُخرجات التعليم العام والجامعي ومعاهد وكليات التدريب الفني.
- طبيعة وحجم منشآت القطاع الخاص، حيث أنّ أكثرها صغيرة مملوكة لأفراد ليس لديهم معرفة بأبسط مبادئ التجارة ومتطلباتها، من تأهيل وحسن تصرّف، ممّا يجعلهم عرضةً لاستغلال الأجانب والتستّر عليهم.
- سهولة دخول بعض الشركات الأجنبية للسوق السعودي، للعمل تحت مظلة مؤسسات وشركات وطنية مقابل نسبة معينة يتفق عليها.

ثمّ تطرّقت الدراسة لبعض الوسائل التي من شأنها القضاء على ظاهرة التستر التجاري، وذلك من خلال تكاتف الجهود بين الدولة والمواطن

عبدالحميد العمري: التستر يتركز في تجارة التجزئة

للقضاء على هذه الظاهرة، وعدم الاعتماد على طرف دون الآخر، وكذلك من خلال مساهمة المواطن السعودي في مكافحة ظاهرة التستر بالامتناع عن ممارسته من ناحية، وإبلاغ الجهات المعنية عن حالات التستر من ناحية أخرى، وذلك انطلاقاً من روح المُواطنة الصالحة في عدم المتاجرة بالهوية الوطنية مقابل مبالغ زهيدة، وحرصاً منه على ممارسة العمل بنفسه وجني ثماره، بالإضافة إلى محاولة ضمان عدم زيادة حالات التستر بتوفير الضمانات التي تحدُّ منه عند إصدار الرخص الاستثمارية الجديدة للمواطنين، ومن خلال تفعيل فتوى العلماء بتحريم التستر التجاري، وتحريم الأموال الناتجة عنه.

وقد علّق الأستاذ عبدالحميد العمري عضو جمعية الاقتصاد السعودية على هذه الظاهرة لمجلة الطائف حيث قال: أظهرت العديد من الدراسات والتقارير ونتائج كشف الأجهزة الحكومية لأنشطة التستر التجاري، أنّها تتركّز في تجارة التجزئة والسلع الاستهلاكية التقليدية « غير المعمرة »، وعمليات التجارة المرتبطة ببيع الفواكه والخضار والسلع الزراعية، والمتاجرة بالذهب والأحجار الكريمة، وتجارة المواشي، وتجارة السلع المعمرة، وأنشطة البناء والتشييد، وقطاع الخدمات كالدعاية والإعلان، وقطاع الالكترونيات والأجهزة الكهربائية، وتسويق وبيع برامج الحاسب الآلي ونسخها بصور غير مشروعة، وفي أنشطة البقالات

والمحلات التجارية الصغيرة والمتوسطة كمحلات الحلاقة والسباكة والصيانة الكهربائية والخياطة وغيرها من الأنشطة التجارية الفردية، التي لا تتطلّبُ مهارات عالية.

وأضاف: إنّ ما تقدّم ذكرُهُ على سبيل المثال لا الحصر حول نشاطات التستّر، يؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك أنّه متفش داخلياً إلى أبعد مما نتصوّر، وأنّ حدود سيطرته تمتدُّ عبر أرجاء المدن والقرى في بلادنا طولاً وعرضاً، وأنّه منتشرٌ بصورة مُقلقة جداً في جميع مناطق المملكة دون استثناء، ومن ضمنها بطبيعة الحال مدينة الطائف، خاصةً أنّها المدينة المُحاذية لأهم مدن المملكة تجارياً مكة المكرمة وجدة وعموم المنطقة الغربية من بلادنا.

ويمكن الاستدلال على وجود التستر التجاري من عدمه، بالاعتماد على عدد من المؤشرات، التي أثبتت في العموم وجود هذه الآفة الاقتصادية لدينا بصورة بالغة الخطورة، لعلّ من أهم تلك المؤشّرات في حالة الاقتصاد السعودي، مراقبة نمو الاستهلاك السنوي للكهرباء والمياه ومقارنته بمعدل النمو الحقيقي للاقتصاد، وتُبيّنُ المراقبةُ هنا تجاوز نمو استهلاك الكهرباء والمياه لضعفي معدل نمو الاقتصاد، حيث أظهرت متوسطات معدلات النمو خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٤، بلوغ متوسط النمو السنوي لاستهلاك المياه إلى ١١,١٪، ومتوسط نمو استهلاك الكهرباء ٨,٩٪، فيما لم يتجاوز متوسط النمو الحقيقي للاقتصاد خلال نفس الفترة سقف ٤,٥٪.

أيضاً من أهم مؤشراته الدّالة على وجوده وتوسّع نشاطاته، ارتفاع حجم النقد المتداول خارج المصارف التجارية، ويُعد هذا مُلفتاً إذا ما أُخذنا بعين الاعتبار درجة التقدّم الكبيرة التي طرأت على أنظمة المدفوعات المحلية، إضافةً إلى زيادة الثقة في التعامل بالشيكات، ويكتسب هذا المؤشر أهميته ؛ لما تتصف به تعاملات « التستر التجاري » في الغالب من اعتمادها الكبير على التعامل بالنقد (الكاش)، مقارنةً ببقية التعاملات عبر القنوات المصرفية الحديثة، ووفقاً لبيانات مؤسسة النقد، وصل النقد خارج المصارف بنهاية يوليو ٢٠١٦ إلى ١٧٤,٩ مليار ريال (٨٤,٥٪ من النقد المتداول خارج المؤسسة).

أخيراً وهو الأهم هنا، مراقبة الحوالات السنوية للعمالة الوافدة إلى خارج الحدود، ومقارنتها مع حجم أجورها السنوية، التي يمكن أن تبلور لنا مع المؤشرات المذكورة أعلاه صورةً أكثر وضوحاً حول حجم « التستر التجاري »، وبمقارنة حجم تلك الحوالات للأعوام الأخيرة (٢٠١٠-٢٠١٥) يُلاحظ أنّ حجم تلك الحوالات قد فاق كثيراً أحجام الأجور السنوية المدفوعة لتلك العمالة الوافدة، وصلت مضاعفاتها إلى ١,٥ ضعف، إلّا أنّ المقارنة بعد خصم المصروفات المُقدّرة للاستهلاك المحلّي من أجور العمالة الوافدة، على افتراض أنّها تُشكّل في المتوسط نحو ٤٠٪ من إجمالي الأجور السنوية،

فإنّ الفروقات (الزيادة بالحوالات) ستزداد دون شك إلى أكثر من ضعف حجم الأموال القابلة للتحويل إلى الخارج !

إنّ تقدير مثل تلك الزيادات للحوالات السنوية مقابل صافي الأجور السنوية، وتوقّع أنّها قد لا تتجاوز ١٥٪ من حجم النشاطات السنوية للتستر التجاري، يعني بدوره أنّ حجم نشاط التستر التجاري في بلادنا يتراوح بين ٥٣٠ إلى ٨٥٠ مليار ريال، وهي أرقامٌ بالغة الخطورة حتى مع الأخذ بالاعتبار أنّ الأرقام الفعلية قد تزيد أو تنقص عن هذا الرقم التقديري بحدود ١٠٪.

ويُبيّن « العمري » عدداً من الآثار التي يُنتجها التستر التجاري حيث يقول: تتصاعد خطورة التستر التجاري أكثر مما يتصوّره البعض، إذا ما علمنا بآثاره المُدمّرة، التي يأتي في مقدمتها:

(١) حرمان مقدرات الاقتصاد الوطني من خلق الوظائف للمواطنين، وتسببها في زيادة معدلات البطالة.

(٢) زيادة التسرُّب الاقتصادي والمالي للخارج، عدا أنّها تعتبر من أخطر مهددات معايير الجودة، ومستوى الإنتاجية داخل الاقتصاد، ومن ثمّ إضعاف النمو الاقتصادي وزعزعة مستويات التنمية.

(٣) تفاقم دورها الأشد ضرراً تجاه محاربة رؤوس الأموال الوطنية وتحديداً الصغيرة والمتوسطة منها، وتضييق الخناق على المُدّخرات الوطنية، وتقليص الفرص والمجالات الاستثمارية المتاحة والمطلوبة لتتحوّل إلى استثمارات يتمُّ توظيفها في خدمة الاقتصاد والوطن.

(٤) زيادة معدلات الفقر بين أفراد المجتمع بسبب انعدام التوظيف في جانب، وفي جانب آخر انعدام منافسة المنشآت الوطنية للعمالة

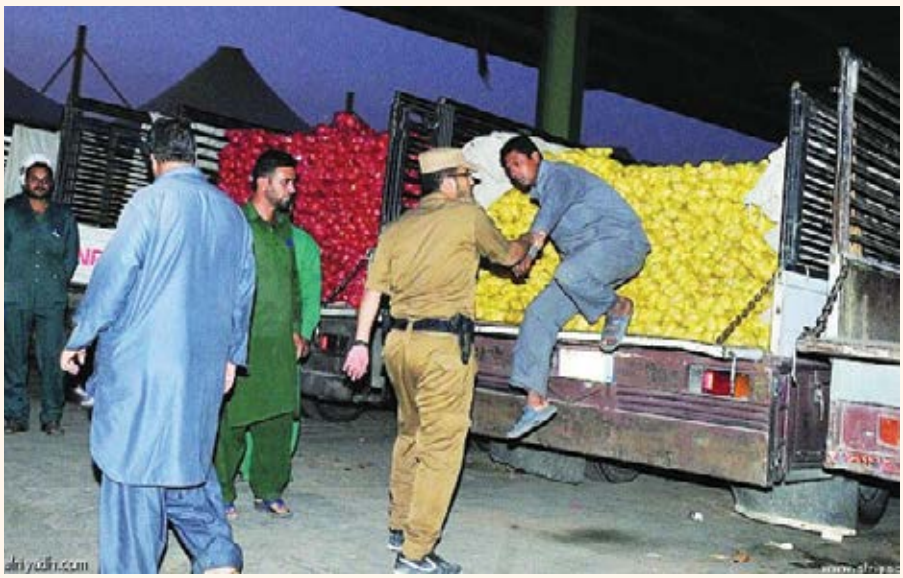

الوافدة المتورطة في نشاطات التستر.

(٥) أنّ زيادة نشاطات «عمليات التستر التجاري» وما يتبعها بالضرورة من تفاقم أشكال الغش والتدليس، سيؤدّي إلى زيادة آثارها السلبية وتهديدها لمختلف جوانب الصحة والبيئة.

(٦) هذا عدا آثاره الاجتماعية الأخرى السلبية، حينما تتحقق الآثار الاقتصادية والمالية السلبية السالفة الذكر، فلا شك أنّه يتبعها الكثير من الآثار السلبية اجتماعياً !، فماذا سيتبع انعدام فرص الاستثمار، وفرص العمل، التي ستساهم في رفع مستوى دخل المواطن ؟!، إلّا أن تتسع دوائر البطالة والفقر، وما يتبعهما من أخطار أمنية واجتماعية لا يعلم بآثارها المدمّرة إلا الله.

من جانبه تحدّث أستاذ المحاسبة بجامعة الطائف الأستاذ الدكتور سالم سعيد باعجاجة قائلاً: التستر التجاري آفةٌ اقتصادية منذ عدة قرون، وبدأت آثاره الاقتصادية تظهر على السطح من خلال تأثيره الاقتصادي والاجتماعي والأمني على المجتمع، وهو سبب رئيسٌ في زيادة نسبة البطالة بين السعوديين، ويستحوذ على أكثر من ٢٠ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، حيث أنّ ٣٠ ٪ من الوافدين يعملون تحت مظلّته، وتشير التقارير الإحصائية أنّ نسبة التستر في اقتصاد المملكة يفوق ٨٠ ٪ في مختلف القطاعات التجارية، حيث أنّ معظم مبيعات قطاع التجزئة بأكثر من ٤٥٠ مليار ريال نتيجة نمو الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة بالسوق المحلي حيث أدّى ذلك إلى سيطرة العمالة الوافدة على تلك المنشآت، ويدلّ على ذلك التحويلات من الوافدين إلى بلدانهم، فهي لا تعكس أجور العمالة الوافدة، وإنّما هناك مبالغ أخرى، وهي الناتجة من المكتسبات من التجارة المُتستّر عليها، وهو ما يسمى بالاقتصاد الخفي، وانتشرت هذه الظاهرة في جميع مناطق المملكة وخاصة في محافظة الطائف، والتي تسيطر فيها العمالة الوافدة على معظم قطاعات تجارة التجزئة.

سالم با عجاجة: التستر سبب رئيسي في زيادة نسب البطالة

فهد العيلي: محلاتنا فرص عمل للوافدين

ويُعلّق الاقتصادي والباحث في التنمية البشرية والتطوير المؤسسي، الأستاذ فهد العيلي حول هذه الظاهرة بقوله: قبل عدّة أسابيع نشرت الصحف خبراً فيه أنّ وزارتي التجارة والشؤون البلدية أنهتا الترخيص لشركة جديدة، تستثمر في مجال المحطات واستراحات الطرق برأس مال بلغ مليارين ونصف المليار ريال لتشغيل ٢٣٠ محطة وقود بحلول عام ٢٠٢٠، ما يسهم في توفير خمسة آلاف فرصة عمل جديدة للسعوديين، وجاء قرار الشركة بعد تجربتها في تشغيل سبع محطات نموذجية في مناطق المملكة تكلفة تطوير المحطة الواحدة ١١ مليون ريال.

هذا القرار في دخول سوق المحطات واستراحات الطرق بهذه القوة من الموارد البشرية والمالية، والتخطيط الاستراتيجي، وتوفير فرص العمل، هو صورة مبسّطة لتعزيز حضور الشركات الكبيرة ومشاركتها في دعم الاقتصاد الوطني بعد أن عانينا ولسنوات طويلة سيطرة المؤسسات

الفردية وضعف مردودها وتأثيرها الاقتصادي، بعد أن أفرزت هذه المؤسسات ثقافة اجتماعية سلبية تعتمد على « التستر التجاري »، والرضا بالقليل من الدخل مقابل سيطرة الوافدين وارتفاع تحويلات الأموال إلى خارج المملكة بما يزيد على ١٥٠ مليار ريال سنوياً.

ويضيف العيلي: لقد ظلّت محطات الطرق السريعة الخاضعة لإدارة الأفراد سنوات طويلة وهي في أسوأ حال، وكانت واجهة سيئة ولم تُفلح مناشدات التطوير، ولا الانتقادات الإعلامية في تغيير الواقع السلبي حتى بادرت « هيئة السياحة » بإنشاء برنامج تطوير المحطات وألزمت المُلاك الأفراد بالدخول تحت مظلّة الشركات المتنافسة لتشغيلها، وقد شاهدنا بوادر التحسين في الطرق التي تسلّمتها الشركات خلال فترة وجيزة، وهو أمر طبيعي في ظل توافر الإمكانات للشركات التي تعمل على أسس تنافسية ومهنية.

ويتساءل الأستاذ فهد العيلي هنا قائلاً: ماذا حققت آلاف المؤسسات الفردية لاقتصادنا الوطني التي تعمل تحت غطاء التستر وسيطرة الوافدين؟

علينا أن نعترف بكل شجاعة أنّ آلاف المحال من صوالين الحلاقة، ومغاسل الملابس، ومطاعم الشاورما، وورش السيارات والبقالات الصغيرة، التي تتزاحم وسط الحواري ليست سوى فرص عمل للوافدين، ولا ينال أصحابها الأصليون إلا الفتات، واستمرار هذا الأمر لا يليق ببلد بحجم المملكة يواجه تحديات اقتصادية متصاعدة، لولا هذه الأنشطة الفردية التي شوّهت اقتصادنا لما احتجنا لملايين الوافدين، ولما تضاعف حجم التحويلات للخارج، ولما عرفنا أزمة البطالة التي تتقاذفها حلول التأجيل وتزيد عاماً بعد عام دون حلول جذرية.

ويختم تعليقه: إنّ استمرار هذا الخلل الهيكلي في بنية الاقتصاد الوطني يستدعي من المجلس الاقتصادي ووزارة التجارة إعادة تنظيم المؤسسات الفردية بما يضمن وجود مؤسسات قوية تكون إضافة لاقتصادنا وتسهم في دعم توفير فرص العمل والقدرة على جودة الخدمات والعمل وفق أسس تنافسية ومؤسسية، علينا أن نعيد هيبة السجل التجاري، وفق تنظيم ذكي حتى لا يكون مجرد فرص عمل لمزيد من الوافدين وغطاء خادع للتستر.

عبدالله الفوزان : ٥٠٠ مليار تحويلات العمالة

وعلى الجانب الاجتماعي يتحدّث أستاذ علم الاجتماع بجامعة الإمام الأستاذ الدكتور عبدالله محمد الفوزان لمجلة الطائف حيث يقول: التستر التجاري يعني تمكين الوافد من ممارسة نشاط تجاري باستغلال اسم المواطن أو رخصته أو سجلّه التجاري، وقد تنامت هذه الظاهرة في مجتمعنا مع تزايد إصدار التأشيرات لاستقدام العمالة الوافدة ورغبة البعض من المواطنين في الربح السهل والسريع دون بذل جهد، ولهذه الظاهرة آثارٌ خطيرة جداً على الجانب الأمني والاقتصادي

والاجتماعي والسياسي والثقافي والبيئي والصحي.

فمن الناحية الاقتصادية تُشير التقديرات إلى أنّ متوسط تحويلات العمالة الوافدة من العملة السعودية تزيد عن ٥٠٠ مليار سنوياً، وهذا استنزاف خطير لميزانية الدولة، بالإضافة إلى كونه يُسهمُ في البطالة واحتكار العمالة الوافدة للنشاط التجاري وتضييق الخناق على المواطن السعودي الراغب في الاستثمار بنفسه.

وعلى المستوى الأمني يُشكّلُ التستر التجاري ملاذاً آمناً للعمالة الوافدة كي تمارس أنشطة غير مشروعة كتجارة المخدرات والتزوير والدعارة وبيع السلع المغشوشة والمُقلّدة وتصريف السلع المنتهية الصلاحية.

وعلى المستوى الاجتماعي تزداد مُعدّلات البطالة والفقر وتغذية روح الكسل لدى المواطنين.

وعلى المستوى الثقافي يُمثّل تنامي ظاهرة التستر التجاري في تهديد منظومة القيم الدينية والأخلاقية للمجتمع ؛ لأنّ تلك العمالة تأتي من ثقافات ومجتمعات مُغايرة لثقافة مجتمعنا، فتساهم في طمس الهوية الثقافية والدينية للمجتمع.

وعلى المستوى البيئي فإنّ أغلب هذه العمالة تسكن في الأحياء الفقيرة والمساكن غير الصالحة فتتكدّس العشوائيات وتستخدم المركبات القديمة ممّا يزيد من تلوث الهواء وما ينجم عنه من أمراض، بالإضافة إلى الآثار الصحية نتيجة قدوم بعض هذه العمالة من مجتمعات فقيرة ومتخلّفة، وتحمل معها الأمراض المعدية.

وعلى المستوى السياسي تُشكّلُ هذه العمالة أقلية تُهدّدُ استقرار الوطن ؛ لذلك لابد من العمل على الحد من هذه الظاهرة بتفعيل المراقبة ونشر الوعي بخطورتها وتشديد العقوبات على المخالفين للقوانين والأنظمة الخاصة بالنشاط التجاري الأجنبي وتشجيع ثقافة الاستثمار لدى المواطنين وتهيئة ومساعدة الراغبين في الاستثمار من المواطنين عبر المحاضرات والندوات والمؤتمرات وورش العمل والحد من منح التأشيرات إلّا في المجالات التنموية التي لا يُقبلُ عليها السعوديون كثيراً.

من جانبه تحدّث الدكتور سعود المصيبيح عن بعض الآثار الاجتماعية التي تُهدّد المجتمع بسبب ظاهرة التستر التجاري حيث يقول:

سعود المصيبيح : تجارة وهمية تُدرُ ملايين

التستر التجاري من أخطر الظواهر على المجتمع السعودي، إذ أنّها تجارة وهمية غير مرئية يتمُّ من خلالها تدوير أموال طائلة وتحويلها دون أن يستفيد منها المواطن، ولا تخضع لرقابة إدارية وتنظيمية من الجهات المعنية، والسبب الرئيس لتفشّي هذه الظاهرة أولاً عدم الخوف من الله، وعدم مراعاة الكسب الحلال والربح الشرعي، بالإضافة إلى ضعف الأنظمة والمتابعة من قبل الأجهزة الحكومية وضعف التنسيق بينها.

ويتابع الدكتور المصيبيح: من المؤسف حقاً أنّ التجارة أصبحت بيد بعض الوافدين الذين لا يُراعون الله في أعمالهم، وبناءً على ذلك تتمُّ محاربة أي نشاط لتجّار سعوديين وبالأخص في مجال التجزئة، وبالتالي فقد أدّى ذلك إلى سيطرة بعض الأجانب على التجارة، وهذا بلا شك تسبّب في انتشار السلع والمواد المنتهية الصلاحية والأجهزة التقليدية والتحويلات المالية التي لا تخضع لرقابة، كما ترتب على ذلك أيضاً انتشار الجريمة لأنّ التجارة تكون بأيدي هؤلاء الوافدين الذي يكون هدفهم الكسب المالي السريع وللأسف لوحظ في الفترة الأخيرة زيادةً في أعداد الوافدين، وأصبحنا نشاهدهم في كل مكان في المدن ومسيطرين على أغلب أنواع التجارة، وإضافةً إلى ما سبق فإنّ التستّر يضيّق فرص العمل على السعوديين، وبالتالي يزداد حجم البطالة، ويحدث جرّاء ذلك تحويل مبالغ مالية طائلة بشكل غير نظامي مما يؤثر على الاقتصاد السعودي.

- ٥٤٩ مليار ريال حجم الاقتصاد الخفي في السعودية في ٢٠١٤
- ٧٣٠ مليون قيمة البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري
- ٣٠٠ مليار ريال يفقدها الاقتصاد الوطني سنوياً من التستر التجاري
- وجود التستر التجاري في مليون منشأة صغيرة
- العمالة غير النظامية تزيد سنوياً بنحو ١,٢ مليون عامل
- ١٧٤,٩ مليار ريال قيمة النقد خارج المصارف في ٢٠١٦
- ٥٠٠ مليار سنوي متوسط تحويلات العمالة الوافدة من العملة السعودية

فكرة سعودية ذكية

One Nation.. العالم بلغة واحدة

ماجد النفيعي - مجلة الطائف

تعد برامج التواصل الاجتماعية من اهم المواضيع التي اقتحمت حياتنا اليومية حتى أصبحت جزء لا يتجزأ من احتياجاتنا الضرورية، بسبب ما لها من ردود أفعال في تسهيل حياة الفرد خاصة والمجتمع بشكل عام. وإننا في الواقع نعيش عصر جديد من التطور في عالم الاتصالات تعج فيه التقنية الحديثة التي من ضمنها شبكات وبرامج التواصل الاجتماعي المتعددة والتي أبدع مهندسي البرمجيات في تحضيرها وطرحها عالميا في الاسواق حتى لاقت رواجا منقطع النظير، تحقق من خلالها الكثير في عالم الاتصالات من أبرزها تسهيل الاتصال والتواصل مع العالم.
وهذا ما دفع المبتكرون والمبتكرات إلى دخول هذا العالم، وابتكار برامج وطرق جديدة لتطبيقات وبرامج التواصل الاجتماعية..

يقول لـ «مجلة الطائف «أحد هؤلاء المبتكرين.. وصاحب فكرة المنصة الاجتماعية الدكتور محمد علي الزهراني مشرف التعاملات الاليكترونية في عمادة تقنية المعلومات بجامعة الطائف، أن من أفضل اهداف برامج التواصل الاجتماعي، ربط المجتمع محليا ودوليا ببعضه البعض ليشكل جسر تواصل بين المستخدمين بالرغم من بعد المسافات بينهم، وهناك عدة طرق ووسائل يتم من خلالها التواصل منها المحادثات السمعية، أو الرسائل النصية بما يعرف عند العامة بالدردشة، أو المرئية المدعومة بالصوت والصورة باستخدام اجهزة الجوال أو الكمبيوتر المحمول وغيرها الكثير من الاجهزة التي أنشأت لهذا الغرض، مبيناً أنه لا زالت هناك حاجة الى التواصل بشكل اسهل خصوصا مع الشعوب التي تتحدث لغات صعبة التعلم وغير متداولة مثل الصينية واليابانية والبرتغالية وغيرها، وكما نعلم أن مواقع التواصل الاجتماعي الحالية لم تأخذ في الاعتبار هذه الخاصية، من هذا المنطلق نشأت فكرتي ون نيشن OneNation.

نشأة الفكرة:

أوضح الدكتور محمد الزهراني، أن فكرة عالم واحد هي عبارة عن موقع تواصل اجتماعي ذكي ينافس مواقع التواصل الاجتماعية

الشهيرة تستطيع من خلالها التواصل مع شخص ليس بينك وبينه لغة تواصل مشتركة، ولا داعي لتعلم لغته وايضا يكون حساب الشخص بالكامل ومشاركات المضافين لديه بلغة واحده وهي لغته الأم حتى لو كانت الحسابات المضافة ذات لغات مختلفة. وأطلق عليها اسم عالم واحد أو ون نيشن #OneNation ويعتبر انه موقع التواصل الاجتماعي السعودي الأول، ويدل الاسم على توحيد لغات العالم تحت منصة اليكترونية واحدة.

وأضاف، أنه بعد ذلك قرر تكوين فريق لإكمال المشروع متمثلا به شخصياً كصاحب الفكرة (الدكتور محمد علي الزهراني مشرف التعاملات الاليكترونية في عمادة تقنية المعلومات بجامعة الطائف) والدكتور عبدالله محمد باقاسه استاذ تقنية المعلومات المساعد بكلية الحاسبات بجامعة الطائف والمهندس مصلح المالكي رئيس قسم التطوير والجودة في عمادة تقنية المعلومات بجامعة الطائف وقد شارك الفريق ضمن فعاليات # ستارت__آب__ويكند__الطائف والتي اقيمت في سوق عكاظ برعاية ودعم من غرفة الطائف ومن بين اكثر من خمس مائة فكرة رشحت خمسة عشر فكرة وكان من بينها OneNation وتم بالفعل عمل عقد رعاية من برنامج بادر في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

ويقول صاحب الفكرة المحتضنة الدكتور محمد الزهراني أن فكرته ستنافس اكبر مواقع التواصل الاجتماعي فهي لا تعترف بحاجز اللغة وتوفر امكانيات كبيرة لتواصل الشعوب فيما بينها دون الحاجة لتعلم لغة جديدة، مضيفا انها فكرة سعودية وتنفيذها سيكون بسواعد سعودية، فمع تقدم التقنيات ورغم الكم الهائل من وسائل التواصل الاجتماعي لم يسبق ان كان هناك اي جهود عربية حقيقية للمنافسة وكان الاعتماد على المنتج الاجنبي الا ان OneNation ظهرت لتكسر هذه القاعدة ولتقدم ما لم يقدمه الآخرون، من خلال تقديم ترجمات فوريه للمحادثات النصية ودعم كامل لترجمة محتويات صفحات النشر الخاصة بجميع المستخدمين، وفق آلية مبتكرة وخوارزميات خاصة بالترجمة، والتي يرعاها برنامج بادر لحاضنات التقنية التابع لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، في حين يتوقع لها نجاح كبير رغم المنافسة الشرسة من كبرى مواقع التواصل الاجتماعي.

الشراكات المتوقعة:

يتوقع مصممو OneNation انها ستفيد شريحة كبيرة من المستخدمين من عامة المجتمع والقطاعات الحكومية والخاصة كالتالي:

القطاعات الحكومية:

- وزارة الحج والعمرة من خلال تسهيل تواصل الحجاج والمعتمرين مع شركات الطوافة ومع المجتمع السعودي بشكل عام.
- الغرف التجارية من خلال تسهيل عمل شراكات واتفاقيات مع الغرف التجارية والمنظمات التجارية الدولية في العالم.
- الجهات التعليمية والاجتماعية مثل المدارس والجامعات والمراكز البحثية ومراكز الشباب لريادة الاعمال من خلال التوصل بشكل اسهل والاستفادة من خبرات الجهات التعليمية الدولية.
- القطاع السياحي متمثلا في الهيئة العليا للسياحة والاثار وذلك من خلال التعاون الدولي بشكل فعال من منظور سياحي.

القطاعات الخاصة:

- مكاتب الاستيراد والتصدير من خلال تصميم نماذج اليكترونية دقيقة مترجمة لتسريع وتسهيل اجراءات الاستيراد والتصدير المعتمدة من وزارة التجارة في المملكة العربية السعودية.
- مكاتب السياحة والطيران في تسهيل تنظيم حجوزات الطيران والفنادق والبرامج السياحية الكاملة.

الأمير فيصل بن محمد لـ«مجلة الطائف»: نظامنا العدلي نستمده من الله عز وجل

«التكامل الحقوقي».. وعي حقوقي لتسريع القضايا

مجلة الطائف

كشف لـ«مجلة الطائف» وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة لشؤون الحقوق الأمير فيصل بن محمد بن سعد آل سعود أن الهدف من مشروع التكامل الحقوقي هو تطوير الاداء في اجراءات القضايا الحقوقية وتحقيق التكامل بين الجهات ذات العلاقة.. وحول أهمية المشروع للمواطن قال سموه بأن مشروع التكامل الحقوقي هو مشروع تنموي تقوده امارة منطقة مكة وهو امتداداً لرؤيتها في بناء الانسان وتنمية المكان، مشيرا بأن كل شخص معني بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية العدلية.. مؤكدا أن مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب

السمو الملكي الأمير خالد الفيصل في متابعة مستمرة، وتأكيد دائم على منسوبي الأمارة بأن خدمة المواطن من أولويات عمل الأمارة..

وعن اهداف ورشة العمل والتي حملت عنوان التكامل في ادارة القضايا الجنائية قال سموه: الورشة هي باكورة انطلاق مشروع التكامل الحقوقي، وهدفها بناء العلاقات التكاملية مع الجهات المختصة في القضايا الجنائية ولها اربعة اهداف رئيسية وهي تعزيز الوعي بدور امارة منطقة مكة المكرمة ممثلة في وكالة شؤون الحقوق، وابراز اختصاص الجهات ذات العلاقة في القضايا الجنائية، والتعرف على معوقات سير الدعوى الجنائية، وايجاد الحلول التطويرية لإدارة عمل القضايا الجنائية..

وحول استعانتهم بدول رائدة في هذا المجال.. قال سموه: السعودية تتبع افضل نظام عدلي منذ خلق الله السموات والارض الى أن يرث الله الارض ومن عليها وهو كتاب الله تعالى وسنة رسوله، فهذا نظام وضعه الخالق عز وجل ولم يضعه البشر فلا يتصور في نظام مثل هذا بالنقص، والحمد لله فالسعودية من الدول الرائدة حقوقياً وكذلك في المجال العدلي، واضاف سموه: نحن مجتمع انساني وقد يشوبه بعض العيوب والنقصان وهذا حال الانسان، ونكن كل التقدير والاحترام لجميع الثقافات في جميع البلدان الرائدة منها حقوقيا، ولكن يشرفني ان اقول بان هذا المشروع استمد فكرته وآليته وتطبيقه من السعودية فكرا وعملا وانساناً..

وحول النتائج المرجوة من هذا المشروع.. قال سموه: النتيجة الاولى هي انطلاق هذا المشروع، فسابقا لدينا اشكاليات حول عدم التواصل الفاعل بين الجهات المختصة لأسباب قد تكون بسبب سوء تفسير الانظمة او بسبب تحاشي تنازع الاختصاص بين الجهات، واليوم في مشروع التكامل الحقوقي نجحنا في جذب ١٨ جهة من القطاعين العام والخاص بمشاركة ١٣٠مختصاً تناقشوا على مدار ثلاثة ايام من خلال ٨ جلسات عمل وقد خرجوا بنتائج وتوصيات ستسهم في معالجة الكثير من الاشكاليات السابقة وسيساهم في تنمية المنطقة والوطن العزيز.. هذا وقد انتهى المشاركون في ختام جلسات عمل «التكامل في إدارة القضايا الجنائية» من إدراج ٧٠٠ مقترحا لمعالجة أكثر من ٤٤٠ مشكلة.. وخرج المشاركون بـ٥ توصيات، تتمثل في تفعيل الحكومة الالكترونية وتوفير الدعم اللازم للربط التقني بين الجهات، ووضع خطة تدريبية شاملة لمنسوبي منظومة العمل الحقوقي، فيما أشارت التوصية الثالثة إلى تنظيم فعاليات تعزز الجانب التكاملي في منظومة العمل الحقوقي، والعمل على اعتماد الدليل الارشادي للتكامل الحقوقي، أما التوصية الأخيرة، فتبنت تشكيل لجنة مشتركة من الجهات ذات العلاقة لوضع خطوات عملية لتفعيل توصيات هذه الورشة ومتابعة تنفيذها.

لؤلؤة المشروعات السياحية والترفيهية في المملكة

«الـــردف».. أكبـر مساحـة فرح بالطائـف

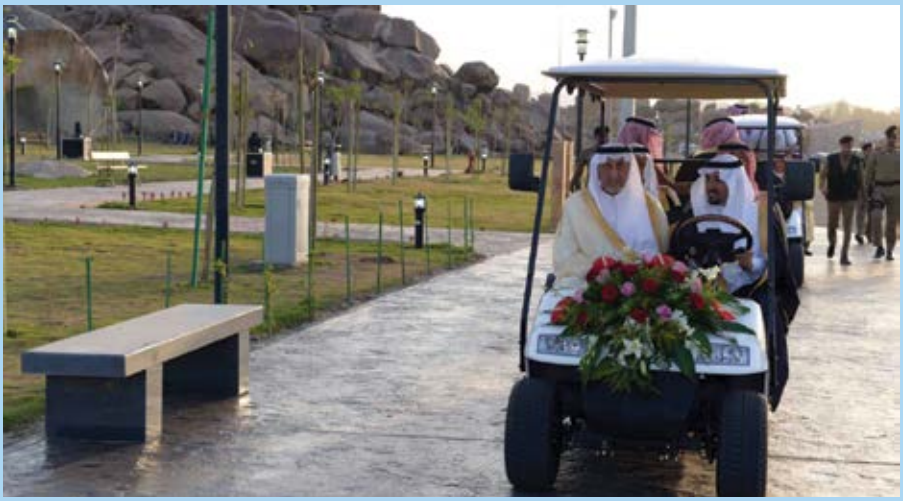

نواف سعود بن خيشوم - مجلة الطائف

تعد المتنزهات مساحات بوح وفرح، وعلى امتداد الوطن تنتشي المسطحات الخضراء وهي تستقبل زوارها، لتمنحهم ساعات من السعادة، فتأسر بعضها قلوب مرتاديها، بكم من المرافق والخدمات الترويحية، لتحيل الأمكنة إلى لوحات من البهاء، في خضم من الراحة النفسية التي تأخذ الزائر في رحلة إلى عالم السرور. ومتنزه الردف في الطائف ترنيمة هادئة في مساءات مدينة الورد، ولؤلؤة تتصدر المشروعات السياحية والترفيهية في المملكة، والمتنزه ينبسط على مساحة تناهز ٥٦٥ ألف متر مربع، ليستقبل المهرجانات والفعاليات والمناشط في مرافقه السياحية والاجتماعية والترويحية والتثقيفية، وينشر رائحة مروج الطائف الخضراء في النفوس التواقة إلى ألق عاصمة المصائف العربية.

معلم سياحي

هذا المنجز يعكس ما تقدمه الحكومة الرشيدة للمواطن من عطاءات تنموية وتطويرية هدفها راحته والتسهيل عليه، حسبما يقول المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج أمين الطائف مشيراً الاهتمام والدعم من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومستشار خادم الحرمين الشريفين حينما كان وزيرًا للشؤون البلدية والقروية، ووقوفه المستمر على سير العمل بالمشروع، مما كان لذلك الأثر الواضح في الحفاظ على هذا المنتزه وتطويره بشكل كامل وفق تصميم عالمي يجمع كل مقومات الترفيه لجميع شرائح المجتمع.. مؤكداً أن معالي المهندس عبداللطيف بن عبدالملك آل الشيخ وزير الشؤون البلدية والقروية أولى هذا المشروع جل العناية نظرًا لما يمثله من قيمة كبيرة في ذاكرة الأهالي والزوار.

البيئة والإنسان

وأبان المهندس محمد المخرج أن منتزه الردف يضم مركزًا للبيئة والإنسان يقوم بتثقيف المرتادين للمحافظة على الطبيعة المحلية، وسبل الاستفادة المثلى منها في إنتاج الطاقة الصديقة للبيئة، وفي جانب آخر من المنتزه يقع مركز الحديقة والمجتمع والذي يهتم بتعريف المجتمع بكيفية الاهتمام بالشجرة، وسبل تصميم الحدائق المنزلية والعناية بها، ويتوسط المنتزه بحيرة مائية ضخمة تناهز مساحتها ١٣ ألف متر مربع،

مدعومة بنوافير مائية تضم ٧٥٠ نزلاً مائيًا، وشاشة عرض مائية، وتتشابك مع النوافير المائية نزل اللهب التي تنطلق بتناغم فريد لتحيل البحيرة إلى لوحة فنية بديعة، ويخدم المشروع العديد من المطاعم والمحال التجارية، ومسرح ومدرجات للجلوس ومشاهدة عروض النافورة المائية، ودعمًا من الأمانة للرياضة وعشاقها فقد تم عمل مسار لممارسة رياضة المشي، ومسار آخر لمحبي رياضة الجري، ووضعت على جانبي المسار الرياضي أجهزة وألعاب رياضية داعمة، ويحيط بالمنتزه من الخارج مضمار للمشي بعرض ١٠ أمتار وبطول ٣٨٥٠ مترًا طوليًا.

محور تجاري

وتابع: في المحور التجاري ممر تجاري على جانبيه أماكن للجلوس ونوافير أرضية، كما اهتمت الأمانة بالمسطحات الخضراء والنجيلة

الطبيعية (١٥٠ ألف متر مربع)، وزراعة الأشجار (٧٠ ألف شجرة)، وزراعة (٣٠٠ ألف مغطيات للتربة)، وزراعة (٣٠ ألف شجيرة) على جوانب الممرات، ووزعت ٣٩ مظلة PVC لتوفير أماكن ظليلة للعائلات الزائرة، وخصصت الأمانة منطقة وادي الألعاب في الجزء الشمالي من المنتزه بمساحة ١٨ ألف متر مربع، وزودت بألعاب الأطفال والبرجولات الخشبية لجلسات العائلات ونافورة جمالية، ويضم منتزه الردف ٧ بوابات و ٤ مجمعات مواقف سيارات بمساحة ٢٩٢٠٠ متر مربع.

جائزة مكة

وحصل متنزه الردف على جائزة مكة للتميز لفرع التميز البيئي نظراً لتميز

يضم منتزه الردف ٧ بوابات و ٤ مجمعات مواقف سيارات بمساحة ٢٩٢٠٠ متر مربع

٣٩ مظلة PVC لتوفير أماكن ظليلة للعائلات الزائرة

زراعة ٣٠٠ ألف مغطيات للتربة

منطقة وادي الألعاب في الجزء الشمالي من المنتزه بمساحة ١٨ ألف متر مربع

زراعة (٣٠ ألف شجيرة) على جوانب الممرات

المشروع، وقد تقدم أمين الطائف بخالص الشكر والإمتنان لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الذي اعتمد جائزة مكة للتميز لهذا المتنفس العالمي، ولعلنا في الامانة نشير ونؤكد إلى أن هذا المشروع السياحي والبيئي الضخم والمتمثل في مشروع منتزه الردف لم يكن له أن يكون لولا فضل الله سبحانه ثم مانجده بشكل خاص وماتجده قطاعات الدولة بشكل عام من دعم كريم ورعاية متواصلة من مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد وهذا المشروع هو في الأساس هدية القيادة الكريمة لأهالي محافظة الطائف..

ولكافة المصطافين من شتى مناطق المملكة وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الذي كان لتوجيهاته ومتابعته لهذا المشروع منذ بدايته كفكرة وحتى رعاية سموه لحفل الإفتتاح الأثر الكبير فيما تحقق لمنتزه الردف من تميز وريادة في الجوانب السياحية والبيئية والإجتماعية والثقافية والترفيهية.. وبقدر سعادتي بهذه الجائزة التي تشرف عليها أمارة منطقة مكة المكرمة وأصبحت تمثل واحدة من كبريات الجوائز التنموية والثقافية والاجتماعية والإنسانية في المملكة بل وفي الوطن العربي فإننا في ذات الوقت نعتبر هذا التتويج حافزا ودافعا لمزيد من الجهد والعمل لنصل بالمواطن في محافظة الطائف الى مايصل الى مستوى تطلعات القيادة الرشيدة لخدمته وتوفير احتياجاته.

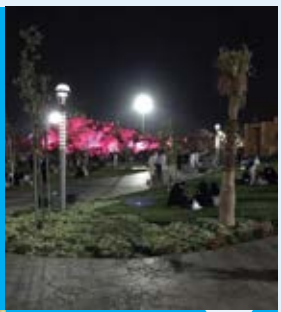

١٥٠ ألف متر مربع من المسطحات الخضراء والنجيلة الطبيعية

نوافير مائية تضم ٧٥٠ نزلاً مائيًا، وشاشة عرض مائية

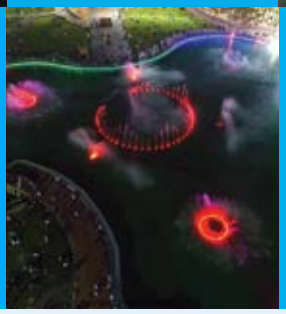

يضم منتزه الردف ٧٠ ألف شجرة

مضمار للمشي بعرض ١٠ أمتار وبطول ٣٨٥٠ مترًا طوليًا

يتوسط المنتزه بحيرة مائية ضخمة تناهز مساحتها ١٣ ألف متر مربع

«الطائف»
مدينة محاطة بالتاريخ

الطائف مدينة محاطة بأسوارٍ من الجهات الأربع بهدف الحفاظ على نمط الحياة الاجتماعية والثقافية للمدينة التي شهدت أحداثًا تاريخية خلال القرون الماضية.

وتحتضن الأسوار ثلاث حارات: حارة أسفل، حارة فوق، حارة السليمانية. وسور الطائف له عدة أبواب، باب الحزم من الجهة الشمالية لحارة أسفل، وباب الريع من الجهة الغربية لحارة فوق، وباب ابن عباس من الجهة الجنوبية لحارة السليمانية، وهناك بابان آخران هما باب جديد ما بين حارتي أسفل وفوق بينما حارة وسط والباب الثاني من الجهة الشمالية الغربية سمي باب «العزيزية»، ويتخلل هذه الأحياء الأزقة والشوارع والبرحات والأسواق الشعبية والمحال التجارية والدكاكين والقهاوي الشعبية المنتشرة بين شارع وسوق، وزقاق.

وداخل هذا السور ازدهر النشاط التجاري وكانت المنطقة المركزية «سوق البلد» كما يطلقون عليه أهل الطائف ملتقى للبضائع القادمة من القرى والمراكز السكانية المحيطة بالطائف وعلى الرغم من التطور والنهضة التجارية التي شهدتها الطائف إلا أن سوق البلد الواقع بالمنطقة التاريخية لايزال محتفظا بمكانته لدى أهالي الطائف وزوارها رغم شعبيته وبساطة محلاته، ولا يزال الإقبال كبيرا على مختلف الأنشطة التجارية في السوق.

ويعد السوق من أقدم الأسواق في منطقة الحجاز وتكثر فيه المباني التاريخية ويمتاز بتنوع معروضات المحلات التجارية، التي تتراوح ما بين المشغولات اليدوية والمنتوجات الحيوانية والمنتجات الحديثة

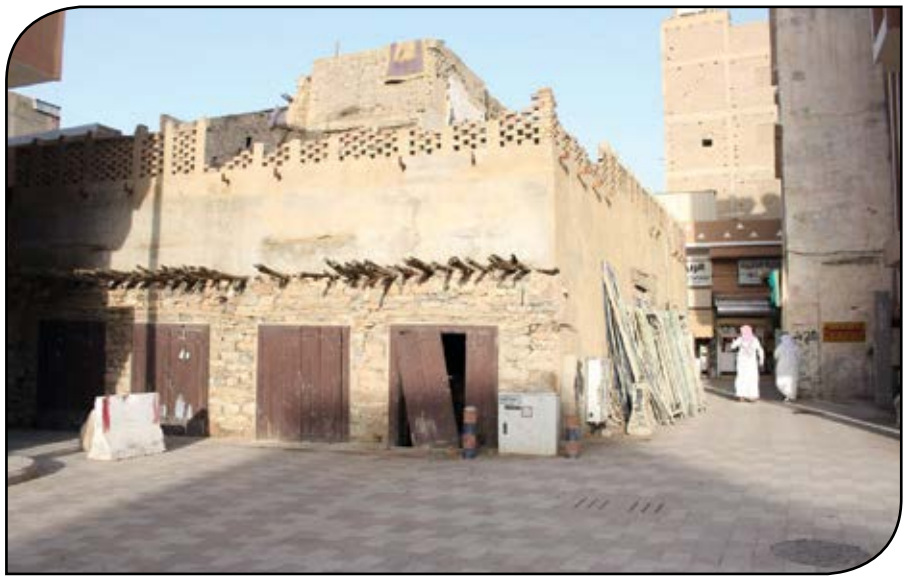

بأشكالها، وأسواق العسل والسمن ومحلات المنتجات الجلدية العطارة والعطور وآخر للملابس التراثية وأيضاً للملابس الحديثة لمختلف الفئات وصياغة المعادن والمراقب لتطور الحياة التجارية يلحظ أن سوق البلد كان منذ إنشاءه مقسم وفق الأنشطة التجارية حيث يضم برحة القزاز والهجلة وسويقة وسوق الخميس وخان الملطاني وبرحة الهادي و الهجلة والتي يقام فيها حراج أسبوعي خاص بالعسل والسمن.

وعن تاريخ السوق وأقسامه يتحدث المؤرخ عيسى القصير عن هذه الأسواق ويعطي نبذة أكبر عنها:

سوق الخميس:

يشتهر هذا السوق قديما بما يرد إليه من أرزاق ومأكولات من ضواحي الطائف وقراها يوم الخميس من كل أسبوع منذ القدم، وهذه الأسواق معروفة في أغلب مدن المملكة قديما، بتحديد يوم لهذا السوق وكان يتم فيه بيع وشراء الدواجن والبيض والسمن والعسل والشِمَال ومن بُسُط

ومكانس ومراوح من سعف وحطب وملابس قديمة وأنواع من الحبوب والبقول والمواد الغذائية ومن مفارش وزل، كما يوجد في السوق دكاكين ومنازل تراثية قديمة.. ثم ما لبث هذا السوق أن ازدهر بعرض كافة المنتوجات الغذائية والملابس وقد أصبح البيع مستمراً دون توقف أو تحديد يوم من أيام الأسبوع.

سوق الهجلة:

يقع سوق الهجلة بجانب سوق الخميس شمالاً، وأمام برحة مسجد الهادي غرباً، وخان ابن معمر جنوباً، به محلات تجارية ودكاكين لبيع المواد الغذائية ولوازم أهل البادية مثل السمن، والعسل وأنواع الحبوب والبقول والتمور والأجبان والأرزاق بأنواعها، والحراج على ما يرد إليه من أنواع البضائع وما هو موجود به من الخيرات. هو ملتقى أهل البادية في البيع والشراء وما يَرِد من التجار من الأرزاق المحلية والمنسوجات اليدوية إلى سوق الهجلة لبيعها، محملة على الجمال والبغال والحمير، من مدن وقرى جنوب الطائف وشماله من أهل البوادي.

برحة مسجد الهادي:

أنشئ مسجد الهادي أسفل الهضبة أي في (حارة أسفل) وكان إنشاؤه في حدود عام ألف وخمسين من الهجرة ومنشئه السيد هادي بن محمد بن حسين اليمني ت ١٠٩٦هـ، وأمام هذا المسجد تقع برحه كبيرة. والذي أعتقده بأن هذا البناء قد أزيل بالكامل خلال العقود السابقة. فقد أنشئ مسجد آخر في نفس الموقع، وربما زيد عليه من البناء فقد بُني من الحجر واللِبن والنورة، أما صفة

أسوار الطائف تحتضن ثلاث حارات: حارة أسفل، حارة فوق، حارة السليمانية

سوق البلد من أقدم الأسواق في منطقة الحجاز وتكثر فيه المباني التاريخية

بناء المسجد فهو مستطيل الشكل يضم مباني وغرفاً سكنية من الجهة الغربية مساكن بعض العوائل الفقيرة، ومن الجهة الشرقية توجد به مجموعة من الدكاكين الشعبية تطل على برحه واسعة، يطل المسجد على أربع برحات (شوارع) وله منارة كبيرة تقع على الركن الشرقي الجنوبي من المسجد وله ثلاثة أبواب: هي باب غربي شمالي وباب آخر وهو غربي جنوبي وباب جنوبي، أما داخل المسجد فهو يضم أربعة أروقه طويلة بسقوف من خشب العرعر وجذوع الشجر. والأسقف الأمامية من جهة القبلة مبطنة بالخصف وله منبر من عدة درجات من الحجر والنورة، ووسط المسجد به فناء واسع مكشوف وأرضيته مفروشة بالحصى الصغيرة وفي وسطه صهريج ماء. وكان فرش الأروقة بالحنابل وبسط مصنوعة من سعف النخل ثم فرش ببعض الزل والحنابل لجميع الأروقة حتى هُدِم في حدود عام ١٣٨٤هـ، وأعيد بناؤه بالمسلح به دكاكين ومعارض محال تجارية.

برحة القُزاز:

وقد أطلق على هذه البرحة مسمى برحة القُزاز (وليس القزّاز) وذلك نسبة لكثرة ألواح الزجاج الذي بدأ دخوله إلى الطائف قبل مائة عام، وأصبح الموقع به أكوام من ألواح الزجاج المكسر،كما كان يوجد بها سابقاً محلات بيع الزجاج بأشكاله وأنواعه المتعددة إلى عهد قريب، وذلك بجوار سور القشلة من الجهة الغربية من البرحة وكانت في السابق يطلق عليها (برحة القشلة) وفي عهد الدولة العثمانية كان يطلق عليها (ميدان سرير اسطنبول).

كما تضم قديما دكاكين ومقاهي ومنازل وما زالت إلى الآن بموقعها التجاري وهي برحة كبيرة تطل على مبنى القشلة سابقا (أي على المجمع الحكومي حالياً) ويوجد بها مبنى الإمارة والبريد والتلفون سابقاً، وموقف للسيارات وسوق تجاري في تحميل وتنزيل البضائع الواردة من مكة المكرمة وجدة لأصحاب الدكاكين وتحيط بالموقف دكاكين ومبانٍ شعبية تعرقل الحركة داخل السوق. فقد نُقل موقف السيارات إلى خارج السور من جهة باب العزيزية وبقي فترة من الوقت حتى إزالة السور بتاريخ ١٣٦٨/٨/٥ هـ، ثم أعيد إلى موقعه السابق. كما أصبحت هذه البرحة موقفاً وميدانا عاما لجميع السيارات ومن الجهة الشرقية لبرحة القُزاز يطل عليها مسجد الهادي الذي أصبح به محلات تجارية. وبها الآن أسوق تجارية لأرقى محلات الأزياء والذهب والمجوهرات ويسمى الآن شارع أسواق العرب.

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

شبرا لطائف
SHUBRA ALTAIF
شركة شبرا الطائف التجارية المحدودة
Shubra AlTaif Company LTD.

مخابز شبرا الطائف

إنرجين

« مستعدون للمستقبل »

لم يتأثر بأحد.. وحلم التجارة حققه بعد خدمة ١٦ سنة

هشبل

الأمان الوظيفي لا يختلف بين «الحكومي والخاص»

هشبل بن تركي بن عبدالله بن هشبل.. رجل أعمال في العقد الخامس من عمرة.. شخصية اجتماعية واقتصادية معروفة في الطائف.. من خلال نشاطه التجاري والاقتصادي الكبير في المحافظة.. دخوله لعالم التجارة والأعمال كان حلما يراوده منذ أن كان طالبا في المرحلة الابتدائية..

يقول هشبل في حواره مع «مجلة الطائف»: الحمد لله رب العالمين الذي حقق آمالي وطموحاتي حتى دخلت هذا المجال ووفقت بالعمل فيه.. «مجلة الطائف» حاورته في عدد من المحاور كذلك.. كانت كالتالي:

أنت الوحيد في عائلتك الذي اتجه للتجارة، بمن تأثرت؟

كما ذكرت سابقا بأن الدخول لعالم التجارة كان حلم يراودني منذ الصغر وكنت أسعى لتحقيق ذلك الحلم حتى وفقني الله لتحقيق هذا الحلم ولم أتأثر بشخص معين.

بحكم عملك في القطاعين الحكومي والخاص كيف ترون الفرق بينهما من خلال الدخل المادي والأمان الوظيفي؟

أولاً أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي في المجالين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، فقد خدمت في القطاع الحكومي ما يقارب ١٦ عاما في القوات المسلحة بمعهد سلاح الصيانة بالطائف، وقد استفدت من العمل العسكري الشيء الكثير والكثير جدا فالعسكرية كما يقال مصنع الرجال ولكن حبي ورغبتي للعمل التجاري جعلني انتقل إلى القطاع الخاص، وقد بدأت العمل التجاري عام ١٤٠٦ هـ بشكل مصغر ومع مرور الوقت وتحسن أعمالي التجارية استقلت من العمل الحكومي واتجهت للعمل التجاري، ومن المؤكد بأن العمل التجاري إذا حالفه التوفيق من الله أفضل من الناحية المادية.. كما أن الأمان الوظيفي يعتبر متساوي بين القطاعين الحكومي والخاص.

كيف تصف تجربة الانتقال من العمل الحكومي للخاص؟

تجربة الانتقال من العمل الحكومي إلى العمل الخاص كانت ناجحة بفضل الله وتوفيقه، حيث أن القطاع الخاص تكون الرؤية به أوسع وأشمل والفرصة مهيأة لصاحب العمل للتوسع وتنفيذ مشاريعه التي يراها بشكل أفضل.

تحولت تجارتكم من المطاعم إلى السوبر ماركت والمواد الغذائية ما السبب؟ وكيف تصف التجربتين والفرق بينهما ؟

لم يكن تحول من تجارة المطاعم إلى المواد الغذائية بالجملة والتجزئة بقدر ما كان توسع في مجال التجارة وتنويعها لأن تنويع مصادر الدخل مطلب مهم وذلك لركود بعض الأنشطة التجارية في أوقات معينة من العام، فعلى التاجر الفطن التوسع في تنويع مصادر دخله و عدم الاعتماد على مجال واحد فقط.

هل تؤيد دمج المنشآت الصغيرة وإنمائها وتحويلها لمنشآت كبيرة أم أنت ضد ذلك وما الأسباب؟

لا أؤيد دمج المنشآت الصغيرة لأن السوق بحاجة إلى ذلك ومع مرور الوقت ستتحول هذه المنشآت بجهد أصحابها وملاكها إلى منشآت متوسطة ثم إلى كبيرة.

كرجل أعمال ما هي نصيحتك للشباب والفتيات في القطاع الخاص لا سيما مع رؤية التحول الوطني واهتمامها بالقطاع الخاص؟

شبابنا وشاباتنا عماد الوطن بعد الله سبحانه وتعالى وهم الثروة التي نعتز بها وهم على قدر كبير من تحملهم المسؤولية وقيادة هذا الوطن الشامخ لما فيه الخير والبركة.

السوق بحاجة للمنشآت الصغيرة.. ولا أؤيد دمجها

اسألوني عن الشباب السعودي.. وهذه عوامل التوطين

تنويع مصادر الدخل مطلب مهم

من خلال تجربتك، ماهي أهم عوامل التوطين والسعودة؟

أهم عوامل التوطين للسعودة تعاون رجال الأعمال وأصحاب المنشآت مع ابنائنا من شباب وشابات الوطن وإعطائهم الثقة لإثبات وجودهم، ومن خلال تجربتي فلقد أثبت شبابنا قدرتهم على تحمل المسؤولية وخير القيام بالأعمال التي تسند إليهم ولدينا بشركة شبرا من الشباب من أثبت قدرته على العمل والوصول إلى ادارة بعض الادارات بالشركة.

كلمة أخير تود قولها؟

أسأل الله العلي العظيم أن يحفظ بلادنا وقادتنا و علمائنا من كل سوء ومكروه، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان وأن يوفق قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده وولي ولي العهد لما فيه خير هذه البلاد.

البلاستيك..

الموت البطيء

سلطان العريفي - مجلة الطائف

في الوقت الذي أصدرت أمانة الأحساء تعميما بمنع استخدام أكياس البلاستيك في المخابز الشعبية على أن يتم استبدالها بالأكياس الورقية، طالب العديد بتطبيق التعميم على كافة مناطق المملكة، للحد من الأخطار التي قد تنتج عن استخدام الأكياس البلاستيكية وخصوصاً التي يعاد تدويرها في حفظ الخبز والأطعمة المطهية الساخنة التي تتفاعل مع مكونات البلاستيك الكيميائية وتؤدي إلى إصابة الإنسان بالعديد من الأمراض الخطيرة كالسرطان والسكري والعقم..

وقد تفاعلت مؤخرا عدد من بلديات وأمانات المناطق.. ومنها أمانة الطائف التي أكدت أن الإدارة العامة لصحة البيئة بالأمانة شرعت تنفيذ برنامج توعوي ورقابي مكثف لمنع استخدام الأكياس البلاستيكية في نقل وحمل وحفظ الخبز أو (التميس) الساخن وشملت الحملة كافة المخابز ومحلات (التميس) في أرجاء المحافظة، وتهدف الحملة التي يتابعها أمين الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج إلى تعزيز الوعي بأهمية استبدال الأكياس البلاستيكية بأكياس ورقية لا تتفاعل مع حرارة الخبز بجميع انواعه حفاظاً على الصحة العامة للمستهلك.

وشاركت كافة الإدارات الإشرافية بوكالة الخدمات وكافة البلديات الفرعية (٩ بلدية ومكتبي خدمات بلدية)، سعياً لحماية المستهلك من أمراض خطيرة قد تصيبه جراء تفاعل المواد الكيميائية بالبلاستيك مع الخبز، علاوة على التأثير البيئي السيئ للأكياس البلاستيكية على البيئة الطبيعية وتلويثها وتعلقها بالأشجار والأرصفة والأسيجة.

وتشمل الحملة استهداف أكثر من ٧٠٠ مخبز في الطائف وضواحيها لتعزيز استخدام بدائل البلاستيك حفاظاً على سلامة الأهالي والسياح والمصطافين في عاصمة المصائف العربية، وتأتي هذه الحملة استكمالاً للحملات السابقة التي نفذتها أمانة الطائف وشرعت العديد من المخابز في استبدال الأكياس البلاستيكية بأكياس ورقية لحمل الخبز الساخن.

أخطار الأكياس البلاستيكية

قالت لـ«مجلة الطائف» خبيرة التغذية المعروفة الدكتورة رويدا نهاد إدريس: أن كثير من المشاكل الصحية التي تهدد حياة الإنسان انتشرت مؤخرا.. ومع تطور العلم و البحث في أسباب زيادة الإصابة بالأمراض وجد أن استخدام اكياس البلاستيك والنايلون وعلب البلاستيك في نقل أو حفظ الطعام مثل الخبز خاصة و سائر الأطعمة المطهية خاصة الساخنة، وجد أن خطورتها ترجع إلى المواد الكيماوية التي تدخل في تركيبتها والتي تتعامل مع المادة الغذائية التي بداخلها وهو ما يهدد بحدوث الأورام السرطانية مع تكرار استخدام الأكياس البلاستيكية بصورة يومية، وتحتوي مادة البلاستيك على مادة الديوكسين الكيميائية التي تسبب مرض السرطان، خاصةً سرطان الثدي.

وأضافت الدكتورة رويدا أن العلماء يحذرون من تغطية الخبز والطعام الساخن بالأكياس والأغطية البلاستيكية، حيث ستذيب السموم الموجودة بالبلاستيك، وبالتالي تختلط هذه السموم مع الطعام المكشوف الحرارة، فمن الأفضل تغطية الطعام بالورق بدلاً من البلاستيك، ولقد أكدت الدراسات بالمركز القومي

وقايتي
حملة
بلدية محافظة حريملاء الصحية
كيس خبز ورقي
5260999
حريملاء

للبحوث في مصر أن استخدام الأكياس البلاستيكية السوداء يصيب بأمراض خطيرة، أهمها السرطان والزهايمر والضعف الجنسي..
وأضافت الدكتورة رويدا أن أكياس البلاستيك تحتوي على مواد كيماوية تذوب في الغذاء وتسبب أمراضا في الكبد والرئة وان استخدام هذه الأكياس أدى إلى وجود متبقيات من مواد التصنيع في دم الإنسان والتي تعتبر متسببا أساسيا في وجود أخطر الأمراض الخبيثة، لذلك هناك خطر مباشر لهذه المواد على صحة الإنسان بالنظر إلى استخدام الأكياس البلاستيكية في حمل الوجبات الغذائية الساخنة على نحو ملحوظ في المخابز التي لا تلتزم بالتعليمات الصحية وفقا للاشتراطات الصحية مما يجعل حمل الأطعمة الساخنة بداخلها خطراً مباشراً على صحة

أكياس البلاستيك سبباً لاعتلال نبضات القلب والخصوبة

الكلفة العالية للأكياس الآمنة جعلت المحلات تلجأ للرخيص

الإنسان.
لذلك يجب الاستعاضة عن الأكياس البلاستيكية أو أكياس النايلون أثناء تسوقك بحقيبة التسوق الخاصة بك، وعدم شراء المواد الغذائية وخصوصاً الساخنة منها في أكياس النايلون واحمل معك حقيبة صديقة للبيئة او طلب وضع المنتج في أكياس ورقية.
وأكد الدكتور جمال نوب الأستاذ بالمركز القومي للبحوث بمصر إن استخدام الأكياس السوداء بصفة دائمة، خاصة مع المنتجات الغذائية القابلة لامتصاص مواد سامة يتسبب في الإصابة بالعديد من الأمراض، خاصة وأن هذه الأكياس تصنع من إعادة تدوير المخلفات وأكثرها سامة..
هذا واشار عدد من الباحثين إلى أن الوقاية من هذه الأكياس الخطيرة ممكنة، وذلك عن طريق تغيير بعض السلوكيات الخاطئة فى التعامل اليومى مع الغذاء سواء مراحل النقل والتغليف،..
مؤكدين ضرر الأكياس السوداء ليس فقط على المأكولات الطازجة بل أيضاً على المأكولات الجافة لما لها من سرعة امتصاص مثل البقوليات وغيرها لأنها تحتوى على مواد كيماوية صنعت منها تلك الأكياس، ولكن بالمقابل يوجد أكياس صنعت معتمدة على الأبحاث العلمية والمعملية والتى لا توجد بها مواد تضر بصحة

الغذاء والدواء: هذه الطرق الصحيحة لحفظ الخبز

الإنسان، ولكن المشكلة أن إنتاج هذه الأكياس مكلف جداً لذا تلجأ بعض المصانع إلى إعادة تدوير هذه المخلفات لهذه الصناعة وينتج منها أكياس ضارة..

كما أظهرت دراسات أجريت على الحيوانات أن مادة «بيسفينول أ» التي تستخدم في صنع زجاجات البلاستيك وغيرها من المنتجات الاستهلاكية التي تستعمل في الحياة اليومية، تؤثر سلباً على الخصوبة عند النساء، وأشارت الدراسة إلى أن المادة تتسبّب باعتلال في نبضات القلب كما تؤدي إلى مشاكل في الخصوبة لدى النساء والأطفال الذين يتعرّضون لهذه المادة الكيميائية، وتستخدم هذه المادة المعروفة أيضاً باسم «بي بي إيه»، في المواد البلاستيكية، كالأقراص المدمجة والنظارات الشمسية وعبوات المياه، وقد أظهرت دراسات وجود علاقة بينها وبين السرطان والسكري وأمراض القلب واضطرابات النمو لدى الاطفال والأجنة..

وأكد الباحث سكوت بيلشر وهو أستاذ في علم الصيدلة في جامعة «سنسيناتي»، أن الـ«بي بي إيه» يتصرّف أحياناً في الجسم لدى النساء كهرمون الاستروجين، مما يزيد مخاطر تعرّضهن لأزمات قلبية ويسبب اضطرابات في نبضات القلب، ويشتبه علماء في أن تكون المادة تعدل الجينات البشرية الخاصة بالحمل، مما يؤثر على الخصوبة عند النساء.

--- الغذاء والدواء تحذر .. وهذه طرق الحفظ الصحيحة

شددت الهيئة العامة للغذاء والدواء، على أهمية تجنب ممارسات خاطئة في حفظ الأغذية، مثل تعبئة الأغذية الساخنة كالخبز في أكياس بلاستيكية، ما قد يؤثر سلباً على صحة الإنسان، مؤكدة ضرورة الانتظار حتى تنخفض درجة حرارة الأغذية قبل وضعها في أكياس بلاستيكية مخصصة لهذا الغرض.

ولفتت الهيئة النظر إلى أن الأكياس الملونة غير الشفافة ليست مخصصة لتعبئة الخبز وملامسة الأغذية مباشرة، وتعد مادة تغليف ثانوية، موضحة أن بعض أنواع البلاستيك تحتوي على إضافات مثل مضادات التحلل بفعل الأشعة فوق البنفسجية، وخافضات اللزوجة، والكهرباء الساكنة، والملدنات، ومواد التلوين، ومضادات الأكسدة للبولي إثيلين منخفض الكثافة وغيرها، التي يمكن أن تتحرر من المادة البلاستيكية وتنتقل إلى الغذاء الملامس، خصوصاً في حال توفرت عوامل تساعد على هجرة هذه المواد مثل ارتفاع درجات الحرارة خصوصاً خلال فصل الصيف، والتعرض للأشعة فوق البنفسجية الناتجة عن أشعة الشمس، وطبيعة الغذاء الملامس (دهني - حمضي)، وبالتالي يمكن للمواد الكيميائية المهاجرة (الإضافات) أن تنتقل إلى جسم الإنسان مع الغذاء وتشكل خطراً على الصحة .

وأشارت في بيناها إلى أنها وضعت وأصدرت اللوائح الفنية والمواصفات الغذائية والتعاميم ذات العلاقة بالعبوات المستخدمة في الغذاء ، التي تضمنت متطلبات واشتراطات تتوفر في المنتجات من مصادر موثوقة وآمنة عند استخدامها في الأغراض المقصودة منها.

وأضافت «الغذاء والدواء»، أنها أجرت دراسة مسحية على عدد من العبوات والمغلفات البلاستيكية التي تستخدم لتعبئة الأغذية الساخنة تتضمن الأكياس البلاستيكية، وذلك

للتحقق من أن مستويات هجرة المواد الكيميائية (إن وجدت) تقع ضمن الحدود المسموح بها في اللوائح الفنية والمواصفات القياسية المعتمدة، وأخذت في الاعتبار عند إجراء التحاليل المخبرية تعريض الأكياس البلاستيكية لدرجات حرارة تتماشى مع طبيعة المادة الغذائية المعدة لاحتوائها.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستويات الهجرة العامة (انتقال مواد كيميائية من البلاستيك للغذاء) كانت ضمن الحدود المسموح بها للهجرة طبقاً للائحة الفنية السعودية/ الخليجية رقم «GSO 1863» على عبوات المواد الغذائية - الجزء الثاني: العبوات البلاستيكية - اشتراطات عامة، مبينة أن المواصفة القياسية السعودية/ الخليجية رقم «GSO 2362» الاشتراطات الفنية لإنتاج الخبز تضمنت عدداً من المتطلبات الفنية الواجب توافرها في إنتاج الخبز ، إذ نصت على أن إنتاج الخبز وتعبئته وتداوله في ظروف صحية مناسبة تضمن سلامته وجودته،

أضرار الأكياس البلاستيكية

- يحتوي البلاستيك على مادة الديوكسين التي تسبب مرض السرطان، خاصةً سرطان الثدي
- الاكياس البلاستيكية السوداء تصيب بأمراض خطيرة، أهمها السرطان والزهايمر والضعف الجنسي.
- مادة «بيسفينول أ» التي تستخدم في صنع زجاجات البلاستيك تتسبب باعتلال في نبضات القلب ومشاكل في الخصوبة عند النساء.
- مادة «بي بي إيه»، الموجودة في الأقراص المدمجة والنظارات الشمسية وعبوات المياه لها علاقة بالسرطان والسكري وأمراض القلب واضطرابات النمو لدى الاطفال والأجنة.

الأكياس السوداء.. سامة

كما يجب تركه ليبرد إلى درجة حرارة الغرفة (٢٥ درجة مئوية) قبل تعبئته، و أن تتم تعبئته في عبوات صحية ومناسبة وجافة وخالية من العيوب تكفل حمايته والمحافظة على خواصه الطبيعية وصلاحيته للاستهلاك الآدمي، كما نصت على أن يكون المنتج في العبوة الواحدة من نوع وحجم واحد وتم تصنيعه في أن واحد، وأن يتم تخزينه بعيداً عن الرطوبة وأشعة الشمس ومصادر التلوث والروائح غير المرغوبة.

وأوضحت أن الأكياس البلاستيكية المصنعة من عديد الإيثلين (الأكياس الشفافة أو التي عليها طباعة خارجية بأنها مخصصة للغذاء Food grade) وتعد من أكثر أنواع مواد التعبئة والتغليف استخداماً لحفظ الأغذية بشكل عام ومنتجات المخابز على وجه الخصوص، مقدمة النصح للمستهلكين بتجنب الممارسات الخاطئة، مثل تعريض الأغذية لأشعة الشمس المباشرة، ولدرجات حرارة عالية، والتحقق من ملائمة مادة التعبئة أو التغليف للغذاء المعبأ سواء كان دهنيًا أو حمضيًا، وعدم تعبئة الأغذية في الأكياس البلاستيكية وهي ساخنة مثل الخبز، وألا توضع في الأكياس البلاستيكية إلا عند انخفاض درجة الحرارة، كما يجب ألا تستخدم الأكياس الملونة غير الشفافة لتعبئة الخبز وملامسة الأغذية مباشرة، إذ أنها غير مخصصة لذلك، وتعد مادة تغليف ثانوية وليست أولية، داعية إلى الاطلاع على النشرات التوعوية والتثقيفية المعدة من قبلها من خلال موقعها الإلكتروني لضمان الاستخدام الأمثل لمواد التعبئة والتغليف.

طرق الحفظ الصحيحة للخبز

إنتاج الخبز وتعبئته وتداوله في ظروف صحية مناسبة

يجب تركه ليبرد إلى درجة حرارة الغرفة

تعبئته في عبوات صحية ومناسبة وجافة وخالية من العيوب

يكون المنتج في العبوة الواحدة من نوع وحجم واحد وتم تصنيعه في أن واحد

تخزينه بعيداً عن الرطوبة وأشعة الشمس ومصادر التلوث والروائح غير المرغوبة

حساباته اتخذت خطاً مغايراً

مالك حساب الطائف الآن:

محمد المالكي ـ مجلة الطائف

باتت مواقع التواصل الاجتماعية ذات تأثير وشهرة.. وفي مجتمع الطائف تكثر حسابات تويتر باسم (الطائف)، ولكن يعتبر حساب (الطائف الآن) من أقدم الحسابات واشهرها لما يقدّمه من مضمون مميّز ومواضيع مؤثرة في برامج التواصل الاجتماعي، ناهيك عن أرشيف الصور الذي يحتضنه الحساب، والذي جعله متاحا للجميع.. في كافة الحسابات (تويتر، انستقرام، سناب شات).. إضافة لخط السير المختلف الذي اتخذه الحساب بإبراز جمال الطائف فقط..

يقول عماد الأزوري مالك الحساب في حواره مع «مجلة الطائف» أن المطر كان الدافع الأول له لإنشاء هذا الحساب قبل أكثر من ٤ سنوات.. ورفض الأزوري نشر صورته مع الحوار، لأن هدفه كما يقول - هو إبراز الحساب وأهدافه، وليس صاحب الحساب..

«مجلة الطائف» التقته.. وكشف العديد من الجوانب والأسرار حول الحساب:

«المطر» دفعني لإنشاء الحساب

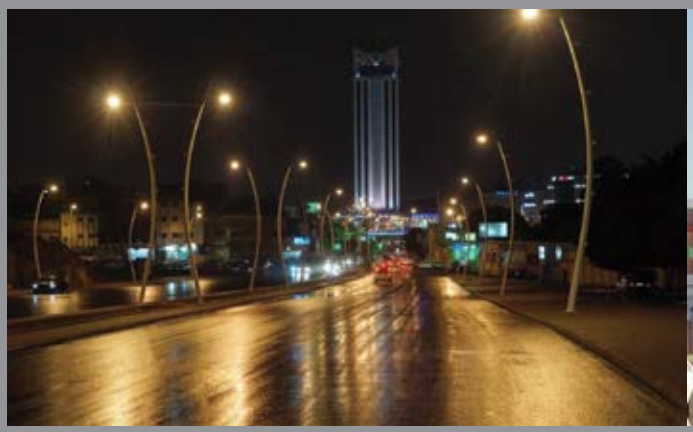

كيف كانت بداية إنشاء للحساب، والأسباب التي دفعتك لذلك؟

حب هذه المدينة – الطائف – والشغف بأجوائها وطبيعتها الخلابة، جعلني أبحث دائماً عن أخبارها وتطورات أجوائها ؛ ولأنّ برنامج تويتر يواكب تطلعاتي وما أبحث عنه من سرعة انتشار الخبر ونقل الحدث بصفة لحظية سريعة، بعيدا عن الصيغة الخبرية..

وفي أحد الأيام من عام ٢٠١٢ كانت الأجواء ممطرة وجميله وكنت أبحث في تويتر عن الأماكن التي كان المطر عليها أكثر غزارة لتعلقي الشديد وحبي للمطر وتوقعت أنّ هناك الكثير أيضاً لديهم هذه الرغبة بملاحقة الأمطار وأماكن غزارة المطر فلم أجد ما يشبع نهمي ورغبتي

ومن هنا بدأت فكرة إنشاء حساب ليكون (نقطة تجمع) لأهالي ومحبي الطائف، ولتسليط الضوء على مكانة الطائف الاجتماعية والسياحية والتاريخية والأثرية والزراعية وما فيها من مقوّمات تميّزها عن غيرها من مدن المملكة، وكذلك من منطلق

المسؤولية الاجتماعية حرصنا على تقديم النافع في قالب أنيق، نحترم فيه الجميع، ونقترب من قلوب أبناء وطننا الحبيب، ونغذي منافذ المعرفة ونطرق كل جديد ومفيد.

وما الذي دعاك لتسمية الحساب بهذا الاسم، ولم تنسبه باسمك.؟

لأنني بصدد تقديم عمل يخدم مدينة الطائف ويظهرها بما يليق بها ونقل صورة لحظية ربما لا تتكرر قوة وجذبا بين الفينة والأخرى، خاصة مع تقلب الأجواء وتمتع الطائف بطقس خلاب فضلاً عن تمتع المدينة بإرث تاريخي وثقافي لا يستهان به فعملنا في الحساب على أكثر من رافد فكان (الطائف الآن) صورة مقاربة لنقاء وروعة الطائف التي نعيش، باختصار هذه قصة تسمية الحساب بهذا الاسم..

والهدف من الحساب التواجد المستمر في أغلب الأماكن وفي أغلب الظروف ومن أجل الحرية الأكبر

في التنقل والنقل، ولتحقيق الهدف الأسمى وهو نقل صورة الطائف بجمالياتها وجمالها، آثرت تسليط الضوء على (الطائف الآن) فقط، بعيداً عن شخصي.

هل تحدد أوقات للعمل في الحساب متابعةً وتغريداً وتفاعلاً، وهل تعمل بمفردك أم أن هناك من يتعاون معك؟

الشغف بالفكرة والإصرار على نجاحها وإدراك المسؤولية استباحت حرمة الوقت، ويختلف العمل ويتأثر بعدة عوامل منها الطقس والمحافل وإقامة المهرجانات والمناسبات.
وبالنسبة لإدارة الحساب، فقد عملت في الحساب بمفردي منذ إنشائه وحتى هذه اللحظة.

كم عدد المتابعين؟ وماهي أبرز الأسماء التي تعتزّ بوجودها معك؟

عدد المتابعين يفوق عن ٨٠ الف، وبالنسبة لي فأنا أعتبر كل من تابعني له قيمة وهو إضافة للحساب وأتشرف بالجميع من أبناء الطائف وغيرهم من أبناء وبنات وطني ومن كافة الدول الخليجية والعربية.

ماهي أبرز التغريدات التي غرّدت بها ولقيت تفاعل من الناس ولا تزال

سناب (الطائف الآن) حقق هذا العام نقلة نوعية فريدة محاكياً الواقع بصورة فريدة

الهدف من الحساب التواجد المستمر في أغلب الأماكن وفي أغلب الظروف

عالقة في ذهنك وأبرز الهشتاقات التي أنشأتها أو شاركت فيها؟

أغلب التغريدات المتعلقة بحساب (الطائف الآن) على تويتر سواءً المكتوبة باسم الحساب أو الرتويت لتغريدات المغردين انتقيتها بعناية تامة والهدف منها نقل خبر أو إشارة لحدث بأسلوب قريب وبسيط، اعتنيت فيها بكافة التفاصيل من الظروف الزمانية والمكانية والمناخية، وحرصت كل الحرص على نزاهة التغريدات الإخبارية، وسياسة الحساب لم تختلف منذ ست سنوات في نقل صورة مشرّفة وجمالية حقيقية عن مدينة الطائف.
والعمل قائم ومتواصل بالسياسة ذاتها مع كافة القنوات لحساب (الطائف الآن) منها الانستقرام فقد ضم ما يزيد على (٤٢٠٠) صورة، تُعتبر كمرجع وثائقي زاخر بكل ما تتمتع به المدينة من أجواء عليلة، اقتنصتها عدستي، ووثقت فيه مواسم الأمطار وتفتح الأزهار ونضوج الثمار وأيضاً تصوير مواقع سياحية فريدة أو أثرية أصيلة.
كما حقق سناب (الطائف الآن) هذا العام نقلة نوعية فريدة محاكياً الواقع بصورة فريدة، ووجد تفاعلاً أدهش الجميع من داخل وخارج المملكة، وهذا التفاعل زاد الحساب قيمة وسعة انتشار، فالمادة القوية تفرض نفسها وما كان ذلك إلا بتوفيق الله عز وجل.

هل هناك مردود مادي من الحساب؟

في الآونة الأخيرة أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مطلب لأصحاب المؤسسات والمحالّ التجارية لتسويق منتجاتهم.

كثرة الحسابات باسم الطائف في الآونة الأخيرة، هل أثر على العمل الذي تقدّمه هذه الحسابات؟

الطائف ليست حكراً على أحد، فهي تتسع للجميع والجميع أبناء لها، ولا زلت أقول أنّ العمل الأفضل هو من يفرض نفسه والكل متطلع وواعي والطائف بحاجة إلى عمل إعلامي ضخم وحثيث و نسأل الله السداد في الأمر كله.

السوق العقاري الواقع والمأمول

المهندس عبدالعزيز المالكي

بعد نكسة الاسهم السعودية في عام ٢٠٠٦م بسبب الارتفاع الهش الذي حصل وجشع بعض التجار والتي تضررنا منها كثير..

اتجه غالبية المستثمرون الي سوق العقار الملاذ الاكبر امانا بدون منازع كما هو معروف للجميع لتدارك «كبوة الجواد» التي حصلت..

فالأسهم السعودية بقيادة سابك ومصرف الراجحي والكهرباء والغاز والاتصالات السعودية الان تعطي عائد سنوي تقريبي ٥,٥٪..

والعقار السكني الآن يعطي تقريبا ٧-٩٪ عائد سنوي..

والعقار التجاري (دكاكين) يعطي تقريبا ١٠-١٣٪ عائد سنوي..

فبالسابق كان العقار السكني (قبل النكسة) يعطي ما لا يقل عن ١٠٪..

والعقار التجاري (دكاكين) يعطي ١٥٪ عائد سنوي.. ويعتبر هذا من التصحيحات التي حصلت.. ولكن هذه الارقام تحتاج بعض الوقت ريثما تستقر الاوضاع.. فرسوم الاراضي البيضاء من القرارات التي اؤيدها شخصيا - ولكن عليها بعض التحفظات - ووزارة الاسكان هي المعنية بذلك..

كما أن العقار السكني قطاع لا يمكن بتاتا ان يعمل بمعزل عن القطاعات الاخرى أيا كانت زراعيه او صناعيه وهو تجارة مثله مثل أي تجارة اخرى، ونذكر دائما ان سوق عقارنا السكني سيبق في بلدنا للابد بإذن الله تعالى حُر طليق يحكمه حصريا العرض والطلب المحليان على عكس ما يقوله بعض المرجفون من ان هناك ثم عوامل خارج السيطرة. ختاما.. نأمل أن لا يستمر طويلا توقف القروض من الصندوق العقاري، كما نتمنى ان تتيح المصارف والبنوك قروض شخصية بواقع ٤٠ راتب ومدة سداد ١٢٠ شهر..

الحسني لـ«مجلة الطائف»:

اللون الأسود اجتهاد.. وكانت بالأخضر والعنابي قبل العهد السعودي

عيدية «الكعبة».. كسوة بـ17 مليون

مجلة الطائف

تعتبر كسوة الكعبة من أهم مظاهر الاهتمام والتشريف والتبجيل للبيت الحرام وإن تاريخ كسوة الكعبة جزء من تاريخ الكعبة نفسها، فعندما رفع إبراهيم وإسماعيل عليهما أفضل الصلاة والسلام قواعد الكعبة المشرفة عاد إبراهيم إلى فلسطين. وذكر أيضاً أن (عدنان بن إد) الجد الأعلى للرسول - صلى الله عليه وسلم - هو أحد من كسوها، ولكن الغالب في الروايات أن (تبع الحميري) ملك اليمن هو أول من كساها كاملة في الجاهلية بعد أن زار مكة ودخلها دخول الطائعين، وهو أول من صنع للكعبة باباً ومفتاحاً. وبعد تبع كساها الكثيرون في الجاهلية، وكانوا يعتبرون ذلك واجباً من الواجبات الدينية. وكانت الكسوة توضع على الكعبة بعضها فوق بعض، فإذا ما ثقلت أو بليت أزيلت عنها وقسمت أو دفنت، حتى آلت الأمور إلى (قصي بن كلاب) الجد الرابع للرسول - صلى الله عليه وسلم - والذي قام بتنظيمها، بعد أن جمع قبائل قومه تحت لواء واحد. وعرض على القبائل أن يتعاونوا فيما بينهم كل حسب قدرته في كسوة الكعبة، وفي غيرها مثل السقاية. وكانت الكسوة ثمرة الرفادة، وهي المعاونة تشترك فيها القبائل، حتى ظهر أبو ربيعة عبدالله بن عمرو المخزومي، وكان تاجراً ذا مال كثير وثراءٍ واسع، فأشار على قريش أن اكسوا الكعبة، أنا أكسوها سنة، وجميع قريش تكسوها سنة، فوافقت قريش على ذلك، وظلَ كذلك حتى مات. وأسمته قريش العدل، لأنه عدل بفعله قريشاً كلها. وممن انفردن بكسوة الكعبة المشرفة امرأة تسمى نُتيلة بنت جناب، زوج عبد المطلب وأم العباس، فقد ضاع ابنها العباس، فنذرت لله أن تكسو الكعبة وحدها إذا عاد إليها ابنها الضائع، فعاد فكانت أول امرأة في التاريخ كست الكعبة، وحدها.

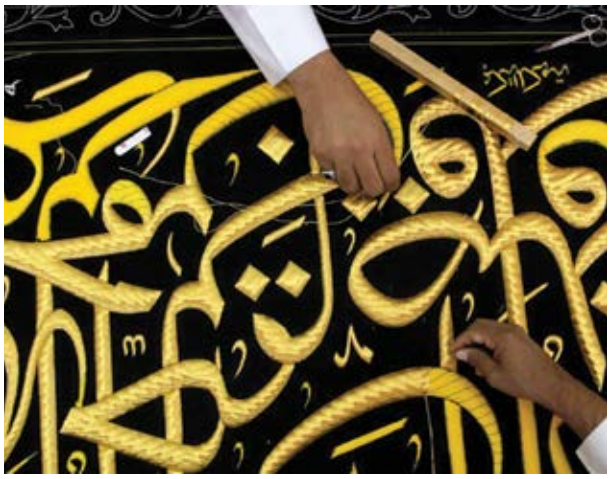

في عهد الرسول والخلفاء كان من الطبيعي ألا يشارك الرسول صلى الله عليه وسلم في إكساء الكعبة المشرفة قبل الفتح، وذلك لأن المشركين لم يسمحوا له بهذا الأمر، إلى أن تم فتح مكة، فأبقى صلى الله عليه وسلم على كسوة الكعبة، ولم يستبدلها حتى احترقت على يد امرأة تريد تبخيرها. فكساها الرسول صلى الله عليه وسلم، بالثياب اليمانية، ثم كساها الخلفاء الراشدون من بعده، أبو بكر وعمر بالقباطي، وعثمان بن عفان بالقباطي والبرود اليمانية. حيث أمر عامله على اليمن (يعلى بن منبه) بصنعها فكان

في مستهل شهر محرم ١٣٤٦هـ، أصدر الملك عبدالعزيز، أوامره بإنشاء دار خاصة بصناعة الكسوة

عثمان أول رجل في الإسلام، يضع على الكعبة كسوتين، أحدهما فوق الأخرى. أما علي (رضي الله عنه) فلم يذكر المؤرخون أنه كسا الكعبة، نظراً لانشغاله بالفتن التي حدثت في عهده. ومن عام الفتح إلى يومنا هذا، انفرد المسلمون بكسوة الكعبة المشرفة.

كسوة الكعبة في العهد السعودي

ظلت كسوة الكعبة المشرفة ترسل إلينا من مصر عبر القرون، باستثناء فترات زمنية قصيرة ولأسباب سياسية، إلى أن توقف إرسالها نهائياً من مصر سنة ١٣٨١هـ. حيث اختصت المملكة العربية السعودية بصناعة كسوة الكعبة المشرفة إلى يومنا هذا. والجدير بالذكر أن اهتمامها بصناعة الكسوة يرجع إلى ما قبل عام ١٣٨١هـ أي منذ عام ١٣٤٥هـ، وذلك حين توقفت مصر عن إرسال الكسوة بعد حادثة المحمل الشهيرة في العام السابق ١٣٤٤هـ. فلما كان عام ١٣٤٥هـ، وحان وقت مجيء الكسوة الشريفة من مصر، منعت الحكومة المصرية إرسال الكسوة المعتادة للكعبة المعظمة مع عموم العوائد ولم تملك منها الحكومة المصرية شيئاً سوى النظارة عليها لأنها الحاكمة على البلاد. ولم تشعر الحكومة السعودية بذلك إلا في غرة ذي الحجة من السنة المذكورة، عندئذ أمر الملك عبد العزيز آل سعود (طيب الله ثراه) بعمل كسوة للكعبة المشرفة، بغاية السرعة. وعملت كسوة من الجوخ الأسود الفاخر مبطنة بالقلع القوي، ولم يأت اليوم الموعود لكسوة الكعبة المشرفة، وهو يوم النحر العاشر

من ذي الحجة من عام ١٣٤٥هـ، إلا والكعبة المعظمة قد ألبست تلك الكسوة التي عملت في بضعة أيام. وفي مستهل شهر محرم ١٣٤٦هـ، أصدر الملك عبد العزيز، أوامره بإنشاء دار خاصة بصناعة الكسوة، وأنشئت تلك الدار بمحلة أجياد أمام دار وزارة المالية العمومية بمكة المكرمة، تمت عمارتها في نحو الستة الأشهر الأولى من عام ١٣٤٦هـ، فكانت هذه الدار أول مؤسسة خصصت لحياكة كسوة الكعبة المشرفة بالحجاز منذ كسيت الكعبة في العصر الجاهلي إلى العصر الحالي. وأثناء سير العمل في بناء الدار كانت الحكومة السعودية تقوم من جانب آخر، ببذل الجهود لتوفير الإمكانيات اللازمة للبدء في وضع الكسوة والتي تتألف من المواد الخام اللازمة لمصنع الكسوة من حرير ومواد الصباغة، ومن الأنوال التي ينسج عليها القماش اللازم لصنع الكسوة، وقبل كل ذلك. وبعده العمل الفنيين اللازمين للعمل في شتى المراحل. وعلى الرغم من أن هذه العناصر الأساسية التي يجب توفرها لمصنع الكسوة، لم يكن أي منها متوفراً لدى المملكة حين ذلك، فقد بذلت الحكومة السعودية جهوداً كبيرة في سبيل توفيرها في الوقت المناسب وقد تحقق لها ذلك. حيث تم بناء المصنع الجديد من طابق واحد في ستة أشهر. وفي أول رجب من نفس العام ١٣٤٦هـ، وصل من الهند إلى مكة المكرمة اثنا عشر نولاً يدوياً، وأصناف الحرير المطلوبة

ومواد الصباغة اللازمة بذلك والعمال والفنيون اللازمون وكان عددهم ستين عاملاً، أربعون منهم من (المعلمين) الذين يجيدون فن التطريز على الأقمشة، وعشرون من العمال المساعدين. وعند حضورهم إلى مكة المكرمة نصبت الأنوال و وزعت الأعمال وسار العمل على قدم وساق في صنع الكسوة وتطريزها، حتى تمكنوا من إنجازها في نهاية شهر ذي القعدة عام ١٣٤٦هـ.

والجدير بالذكر أن تلك الكسوة صنعت على غرار الكسوة المصرية، فكانت على أحسن صورة من حسن الحياكة وإتقان الصنع وإبداع التطريز، يزينها الحرير الأسود الذي نقشت عليه (لا إله إلا الله محمد رسول الله) على شكل رقم (٨) وفي أسفل التجويف (يا الله) وفي الضلع الأيمن من أعلى الرقم (٨) (جل جلاله) وكذلك في أعلى الضلع الأيسر (جل جلاله). أما الحزام فكان عرضه مثل عرض الحزام الذي كان يعمل في مصر، مطرزاً بالقصب الفضي المموه بالذهب. أما تلك الكتابات التي كتبت على الحزام فهي نفس الآيات القرآنية التي كانت تكتب على حزام الكسوة المصرية في جميع جهاتها باستثناء الجهة الشمالية المقابلة لحجر إسماعيل عليه السلام، حيث كتب على الحزام من تلك الجهة، العبارة التالية (هذه الكسوة صنعت في مكة المباركة المعظمة بأمر خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية).

وأما البرقع (ستارة باب الكعبة المشرفة) فقد صنع أيضاً على غرار البرقع المصري وكتبت عليه نفس الآيات القرآنية والعبارات التي كانت تكتب على برقع الكسوة المصرية، باستثناء المستطيلات الأربعة التي تتوسط البرقع والتي كان يكتب عليها عبارة الإهداء في الكسوة المصرية، حيث استبدل بها قوله تعالى: (وقل جاء الحق وزهق البطل إن البطل كان زهوقاً، وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً) (سورة الإسراء: ٨١-٨٢) ثم أضيفت في ذيل البرقع دائرتان صغيرتان مكتوب في داخلهما عبارة: (صنع بمكة المكرمة سنة). وقد كسيت الكعبة المشرفة في ذلك العام ١٣٤٦هـ، بهذه الكسوة التي

تعتبر أول كسوة للكعبة تصنع في مكة المكرمة، و ظلت دار الكسوة بأجياد تقوم بصناعة الكسوة الشريفة منذ تشغيلها في عام ١٣٤٦هـ، واستمرت في صناعتها حتى عام ١٣٥٨هـ. ثم أغلقت الدار، وعادت مصر بعد الاتفاق مع الحكومة السعودية إلى فتح أبواب صناعة الكسوة بالقاهرة سنة ١٣٥٨هـ، وأخذت ترسل الكسوة إلى مكة المكرمة سنوياً حتى عام ١٣٨١هـ.

ولاختلاف وجهات النظر السياسية بين مصر والدولة السعودية، توقفت مصر عن إرسال الكسوة الشريفة منذ ذلك التاريخ.

وقامت الدولة السعودية بإعادة فتح وتشغيل مبنى تابع لوزارة المالية بحي جرول، يقع أمام وزارة الحج والأوقاف سابقاً، والذي أسندت إليه إدارة المصنع، ولم يكن لديها وقت لبناء مصنع حديث. وقد ظل هذا المصنع يقوم بصنع الكسوة الشريفة

ملك اليمن أراد بها سوء.. فابتلاه الله.. فكساها

إلى عام ١٣٩٧هـ. حيث نقل العمل في الكسوة إلى المصنع الجديد، الذي تم بناؤه في أم الجود بمكة المكرمة، ولازالت الكسوة الشريفة تصنع به إلى يومنا هذا.

مراحل كسوة الكعبة:

مرحلة الصباغة، النسيج الآلي، النسيج اليدوي، قسم المختبر ثم قسم الطباعة ثم قسم التطريز، وأخيرا قسم تجميع الكسوة.

وفيما يلي مقاسات الكعبة المشرفة بجوانبها الأربعة المختلفة المقاسات:

(١) جهة ما بين الركنين (١٠,٢٩) مترًا (١١ طاقة).

(٢) جهة باب الكعبة (١١,٨٢) مترًا (١٢,٥٠ طاقة).

(٣) جهة الحِجْر (١٠,٣٠) مترًا (١٠,٥٠ طاقة).

(٤) جهة باب الملك فهد (١٢,١٥) مترًا (١٣ طاقة).

ونظرًا لثقل ستارة الباب يتم تعليقها مباشرة على جدار الكعبة المشرفة، وقبيل تغيير الثوب تشكل لجنة من المختصين في المصنع لمراجعة وتثبيت القطع المطرزة في مكانها المناسب، وكذلك التأكد من اتصال تكرار الجاكارد والتأكد من عرض كل جنب على حده، والقطع المطرزة المثبتة عليه.

من جهته أوضح لـ«مجلة الطائف» الباحث في تاريخ وآداب الحرم عبدالله سعيد الحسني الزهراني أن كسوة الكعبة أو ثوب الكعبة لم تكن موجودة في عهد ابراهيم ولا اسماعيل عليهما السلام، وقيل ان اول من كساها تُبّع الحميري احد ملوك اليمن، بعد ان وصل مكة مع جيشه وكان ينوي شرا بالبيت (هدمه) فابتلاه الله عز وجل(رب البيت) بأمراض جلدية فأستشار الحكماء والرهبان الذين

كانوا يرافقونه فقالوا لعلك تريد سواء بالبيت؛ فقال. نعم ونصحوه بتعظيم البيت فأرسل في طلب كسوة الكعبة وكساها بالثياب اليمانية..

وحول اللون الاسود للكسوة قال الحسني لا علاقة له بأمور شرعية ولا تعبدية وإنما هو اجتهاد واستحسان، وقد كانت الكسوة قبل العهد السعودي بألوان اخرى غير الاسود، مثل العنابي والأخضر وأما الآيات القرآنية التي على الكسوة فقال: تغيرت مع تغيير الولاية على مكة وهي اجتهادية..

وأضاف: يتم كسوة الكعبة بكسوتها الجديدة يوم ٩ ذي الحجة من كل

يتم كسوة الكعبة بكسوتها الجديدة يوم ٩ ذي الحجة من كل عام

عام لوجود الحجاج في عرفة، وقد تم كسوة الكعبة في مواعيد اخرى..

ويوجد كسوة خاصة بباب الكعبة تسمى (البرقع) وقد تم اهداء قطعة منها للأمم المتحدة وهي موجودة الان في مدخل باب مبنى الامم المتحدة..

كما يوجد كسوة خاصة بجدران الكعبة الداخلية وهي باللون الأخضر ويتم تغييرها كل عشر سنوات او عندما تتعرض للتلف.

وزاد الباحث الزهراني: لقد كان هناك كسوة خاصة بمقام ابراهيم وتوقفت بعد ان تم صناعة القبة البلورية للمقام في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله..

وعن تكلفة كسوة الكعبة قال: نحو ١٧ مليون ريال تشمل جميع النفقات ورواتب الموظفين وتشمل صناعة كسوتان الكعبة (واحدة احتياط)..

مشيرا أن بعض الحجاج يعمد لقص جزء من الكسوة سرا ليأخذها لبلده وهذا الامر محرم ويرتكب من يعمله محظوران، الاول التعدي على كسوة بيت الله تعالى، وهذا لا يجود والثاني التبرك او التمسح بها وهذا أيضا لا يجوز ومحرم..

وأوضح الباحث أن جميع العاملين في مصنع الكسوة من السعوديين، ويمكن زيارة المصنع بعد التنسيق من ادارة المصنع الذي يتبع لرئاسة الحرمين.. مشيرا بأن كسوة الكعبة وجميع ما بداخلها ملك للسدنة (آل الشيبي) وكانت الكسوة القديمة تُسلم لهم في السابق، والان يتم إعطائهم مبلغ مالي وتأخذ الدولة الكسوة القديمة، حيث يتم اهداء بعض الرؤساء قطع منها..

من جهته قال مدير مصنع كسوة الكعبة المشرفة، الدكتور محمد بن عبدالله باجودة إن لجنة فحص ومعاينة ثوب الكعبة المشرفة، اعتمدت التغييرات الجديدة للعام الجاري.

قطعة من كسوة الكعبة في الأمم المتحدة

وأوضح في تصاريح إعلامية أنه تم تثبيت أربعة قناديل «الله أكبر» متصلة فوق بعضها بعضًا، تتخللها فراغات متساوية وبطريقة منسقة بينها، وذلك تحت الحزام أعلى زاوية ركن الحجر الأسود، ووضع شريط لاصق بعرض ١٠ سم، على طرفي كل جنب لجوانب الكسوة وبشكل متقطع، وهذه الطريقة ستسهل عملية تثبيت وخياطة ثوب الكعبة المشرفة وبالشكل الملائم في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة.

وأوضح باجودة، أن اللجنة باشرت تفقد الثوب الجديد للكعبة المشرفة بجميع مذهّباته في ساحة قسم التجميع لخياطة الثوب، وأيضًا تثبيت مذهبات الحزام وقراءة آياته التي تخص كل جهة من الجوانب، وكذلك أماكن موضع ما تحت الحزام وقطع القناديل وقطع الصمديات حسب المتبع فنيًا في أطراف كل جنب على حدة، مع أخذ مقاسات الجوانب للطول والعرض، وأيضًا تم فحص ستارة باب الكعبة المشرفة كاملة من حيث ترتيب أجزائها وفق المتبع.

المملكة والمحمل الشامي

عبدالله سعيد الحسني الزهراني
باحث في تاريخ وآداب الحرم
@abuhatem9359

بينما كان (المحمل) الشامي الذي يسير معه نحو عشرون الف حاج يحرسهم نحو الف عسكري في طريقهم للديار المقدسة لأداء فريضة الحج (الركن الخامس من اركان الاسلام) وهم يمنون أنفسهم برؤية الكعبة المشرفة والطواف حولها وتقبيل الحجر الاسود والوقوف بعرفه، فجأة ينقض عليهم اللصوص وقطاع الطريق من (العربان)

من كل مكان ويعيثون فسادا بين افراد الحجيج من ضيوف الرحمن بعد قتل معظم العسكر المرافقين (للمحمل) وانتهى المشهد الدرامي المؤلم بسرقة أموال وممتلكات الحجاج ، وقتل عدد كبير منهم ، وترك الباقين في الشمس بدون ماء أو طعام، حيث مات عدد كبير آخر منهم جوعا وعطشا..

هذا المشهد الدرامي المؤلم المفزع لم يكن من صناعة دور السينما او مدن الانتاج الإعلامي، بل كان مشهدا حقيقيا، بل ويتكرر كل موسم حج مع اختلاف في عدد الضحايا، وتشير المراجع التاريخية ككتاب (تاريخ مكة للسباعي) وكتاب (التاريخ القويم) وغيرها من المراجع ان بعض قوافل الحجيج كانت تُقتل بالكامل ولا ينجو منها أحد، حيث ظهر مسمى (رحلة العمر) للحج، ولم تنجح محاولات الدولة العثمانية التي كانت تحكم الحجاز في تلك الحقبة في السيطرة على طرق الحج وتأمين طرق الحجيج، رغم وجود (مخفر) شرطه كل ٧٠ كيلومتر لحماية الحجاج، حتى كتب امير الشعراء احمد شوقي قصيدته المشهورة التي يصور فيه انعدام الأمن في الحرم وطريق الحجاج ورفعها للسلطان العثماني عبدالحميد ومنها:

ضج الحجيج وضج البيت والحرم

واستصرخت ربها في مكة الأمم

قد مسها في حماك الضر فاقض لها

خليفة الله، أنت السيد الحكم

واستمر انعدام الأمن ليس في طرق الحج بل حتى داخل الحرم، حيث ذكر المؤرخ محمد طاهر الكردي في كتابه (التاريخ القويم) ان من يريد الذهاب لجبل النور القريب من الحرم فانه يذهب في حماية العسكر، وذكر عدة حوادث قتل وسرقات حول الحرم..

حتى جاء البطل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود رحمه الله ودخل مكة عام ١٣٤٣ للهجرة، حيث وضع سلامة وآمن الحجاج في مقدمة اهتماماته، وعمل على توطين البادية لتحسين اخلاقهم، مع التطبيق الصارم للشريعة الاسلامية بقتل كل من يقتل حاج، وشدد على مشايخ

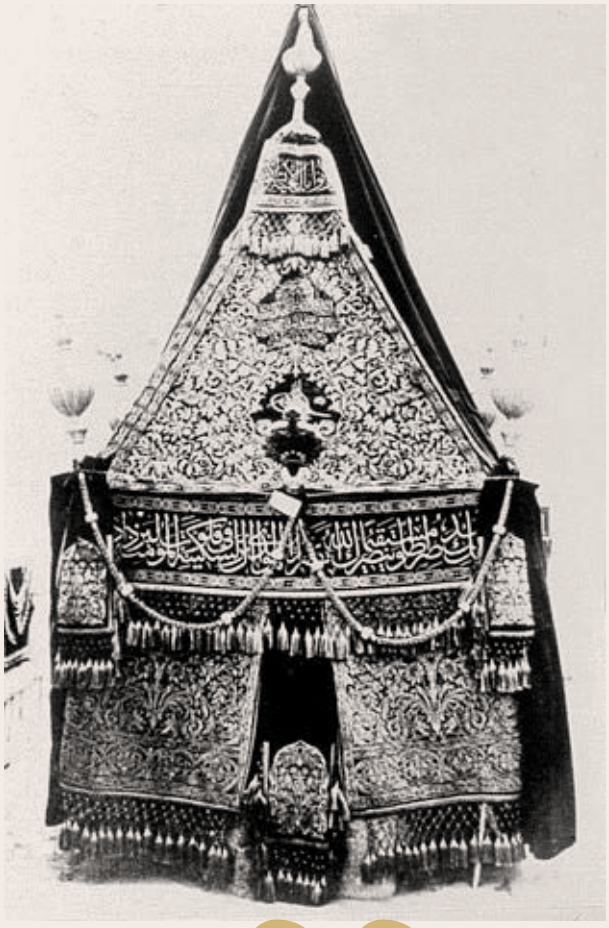

القبائل التي في طرق الحجاج، وتم بعون الله ثم بصرامة وحنكة الملك عبدالعزيز حج العام الاول بعد دخوله لمكة عام ١٣٤٤ للهجرة بدون حوادث تذكر، بل وتجاوز الملك عبدالعزيز ليلغي (المكوس) التي كانت تؤخذ من الحجاج رغم الحالة الاقتصادية للدولة السعودية ذلك الوقت، وقد دونها عدد من المؤرخين كالعقاد والشعراوي وشكيب إرسلان وغيرهم، وقالوا ان حالة الأمن في بلاد (بن سعود) تعد افضل من العواصم الأوربية، وهكذا استتب الآمن في ربوع بلاد الحرمين، وتحولت رحلة الحج والعمرة لرحلة إيمانية ممتعة، وارتفع عدد الحجاج من ٤٥ الف حاج قبل دخول الملك عبدالعزيز الى نحو ١٥٠ حاج في عامين، وقد كانت حالة الأمن والطمأنينة للحجاج هي احاديث الساعة في الإذاعات العربية والاسلامية وحتى العالمية، حيث اخذ عدد الحجاج في التزايد ليتخطى حاجز المليون في عهد الملك خالد رحمه الله، ثم ليتجاوز حاجز المليوني حاج في عهد الملك فهد رحمه الله مما دفع المملكة لاستصدار قرار من منظمة المؤتمر الاسلامي تنظم وتحدد اعداد حجاج كل دولة، وتعد رحلة الحج والعمرة هذه السنوات من أمتع الرحلات للمسلمين في كافة أنحاء المعمورة، تبدأ باستصدار تأشيرات الحج والعمرة من سفارات وقنصليات المملكة في الخارج، والتي تتم الكترونيا، ومرورا بوصول وفد الرحمن للمدينتين المقدستين، وما يحظون به رعاية واهتمام، حيث السكن المريح، والآمن الوارف، وحتى ادائهم لمناسكهم سواء في المسجد الحرام والمشاعر المقدسة، ثم مغادرتهم للمملكة تحفهم عناية الله تعالى، مع اهتمام هذه البلاد المقدسة وقادتها ومواطنيها الذين تشربوا حب ضيوف الرحمن وتشرفوا بخدمتهم، حتى أصبحت حكاية (المحمل) المصري والشامي والعراقي تاريخ فقط يُسطر لتعرف هذه الأجيال والأجيال القادمة كيف صنعت المملكة قادة وشعبا..

وضع الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ سلامة وآمن الحجاج في مقدمة اهتماماته

هذه النجاحات التي رسخت مكانة المملكة ودورها الريادي للعالم الاسلامي والتي اطلق عليها عدد من رؤساء الدول الغربية (أسطورة النجاح السعودي في الحج)..

واتمنى ان اشاهد ويشاهد معي الجميع قصص (المحمل) المصري والعراقي والشامي والمغربي وما كان يحدث للحجاج عبر مسرحيات وافلام تحكي وتصور ذلك الرعب الذي كان يصيب ضيوف الرحمن الذين كانوا يبحثون عن الأمان، وكيف نجحت المملكة لترسيخ مفهوم (الحجة رحلة سلام).

مجلـة الطائـف - محمـد المالكـي

ارتبط اسمه بنادي وج، وبإنجاز التأهل من الدرجة الثالثة إلى الثانية قبل موسمين، ثم إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي.. مدرب الانجاز والفرح «فهد الشدادي»، مساعد مدرب نادي وج حاليا..

فـــهـــد الـشـــدادي

المدرب الذي صعد بـ «وج» من الثالثة للأولى

قد لا يعرف الكثير من أبناء وشباب الطائف مسيرته الرياضية السابقة.. ويوجزها لنا الشدادي في حواره مع «مجلة الطائف» قائلا:

أنا حاصل على درجة البكالوريوس في التربية البدنية، وكانت بداياتي في نادي وج كلاعب تدرّجت بجميع الفئات، وصعدنا لدورة الصعود أكثر من مرة ولم يحالفنا الحظ، حصلت على كأس أفضل حارس في دورة المصيف بالطائف مرتين متتاليتين، انتقلت بعدها إلى نادي الوحدة عام ١٤١٥هـ كحارس مرمى وصعدنا للدوري الممتاز عام ١٤١٦هـ، بعدها دخلت إلى مجال التدريب كمدرب لمنتخب الطائف التعليمي، وحقّقنا المركز الرابع على مستوى المملكة، بعد ذلك تمّ اختياري مدرب حراس لمنتخب المملكة المدرسي بالبطولة العربية التي أُقيمت في جدة عام

مستقبل كرة القدم في الطائف بخير، والسهلاوي وعيد وجفين من أبرز نجوم منتخبات المدارس..

١٤٢٣هـ، وكذلك تمّ اختياري مدرب حراس لمنتخب المملكة المدرسي بالبطولة العربية التي أقيمت في الطائف عام ١٤٣٣هـ، ودرّبت بعد ذلك منتخب الطائف في دورة المصيف ١٤٣٠هـ، وحقّقنا المركز الثالث التي شارك فيها المنتخب العماني الأولمبي و المنتخب السعودي الأولمبي وأندية النصر والقادسية و نجران و الربيع، ودرّبت نادي وج ١٤٣٤هـ وحصلنا على بطولة الطائف، ومن ثمّ إلى دورة الصعود والتأهل إلى الدرجة الثانية، وفي عام ١٤٣٧هـ كان الإنجاز الكبير بالصعود لأول مرة إلى دوري الدرجة الأولى.

وعن مستقبل كرة القدم في الطائف.. يقول الشدادي: مستقبل كرة الطائف بمشيئة الله يُبشر بالخير، وأكبر دليل صعود نادي وج إلى دوري الدرجة الأولى وبإذن الله سنرى بقية أندية الطائف تتنافس على الإنجازات، وتتأهل إلى دوري المحترفين ودوري الدرجة الأولى.

كما تحدث الشدادي عن المنافسة بين ناديي وج وعكاظ في الماضي وفي الحاضر: المنافسة كانت في الماضي قوية، وكان نادي عكاظ أفضل من نادي وج في بعض المنافسات، أمّا في الحاضر فنادي وج الآن في دوري الدرجة الأولى وعكاظ في دوري الدرجة الثالثة، ولا أُجامل حينما أقول أنّ أمنيتي رؤية نادي عكاظ في مصاف دوري الدرجة الثانية هذا الموسم وهو قادرٌ على ذلك بإذن الله.

سألناه عن الدور الذي قدّمته المراكز

التدريبية المنتشرة في الطائف، وهل يمكن الاستفادة منها وكذلك من رابطة فرق الأحياء في مستقبل رياضة الطائف.. فقال:
دورها يُعتبر جيد، وسعدت بإنشاء رابطة الأحياء في الطائف بقيادة الأخ متعب فلاح مع أمنياتي لهم بالتوفيق.
وعن بطولات التعليم على مستوى المناطق، هل لإيقافها آثار.. وأبرز ذكرياته في بطولات التعليم في السنوات الماضية.. فقال:
نعم وبشكل كبير هي من أبرزت نجوم المملكة الآن مثل الكابتن محمد السهلاوي، والكابتن محمد عيد، والكابتن هاني الناهض حارس نادي الاتحاد، والكابتن جفين البيشي والكثير، وبالنسبة لأبرز ذكرياتي فقد كانت في البطولة المدرسية التي أقيمت في أبها عام ١٤٢٢هـ وحصلنا على المركز الرابع على مستوى المملكة.
وحول حظوظ المدرب الوطني في أنديتنا، وتحديداً في دوري الدرجة الأولى والثانية؟ والأمور التي يحتاجها المدرب الوطني ليكون حاضراً في الأندية الكبيرة والمحترفة.. قال ابن الطائف المدرب فهد الشدادي:
المدرب الوطني يحتاج ثقة، ووقفة صادقة من جميع رؤساء الأندية السعودية كي يقدّم ما عنده من إمكانيات، وعلى سبيل المثال ما فعلته معي إدارة نادي وج ممثلة برئاسة الأستاذ مبارك اليامي الذي منحني الثقة وكانت بعد توفيق الله بالصعود إلى دوري درجة الأولى.
وفي سؤال عن دوري عبداللطيف جميل للمحترفين، والذي لا يوجد فيه إلا مدربان وطنيان وهما سامي الجابر وحمد الدوسري، كيف يرى مستقبلهما مع الفريقين.. أجاب الشدادي:
الكابتن سامي الجابر والكابتن حمد الدوسري من خيرة المدربين السعوديين، وأتوقع أنّهما سيقدّمان نتائج إيجابية بمشيئة الله لنادي الشباب والقادسية في هذا الموسم.
وماذا عن اختفاء اسمه في حفلات تكريم اللاعبين القدامى في الطائف.. قال: تمّ تكريمي مع النادي، من قبل عدد من قُدامى اللاعبين في الطايف بقيادة المدرب القدير محمد الهمني، في شهر رمضان المنصرم، وتكريمي الحقيقي هو أن نكون مصدراً لسعادة أهل الطائف ورفع رؤوسهم وتحقيق النتائج المرضية لهم.
كلمة الختام:
أشكر القائمين على مجلة الطائف بدون استثناء وأشكركم على هذا اللقاء، وأسأل الله أن يكتب لكم التوفيق، وأن يبارك لكم في عملكم.
وختاماً أتمنّى من رجال أعمال الطائف، الوقوف مع نادي وج في هذي المرحلة، فهذا النادي يمثّل جميع أهالي الطائف كبيرهم وصغيرهم، ومن حقّه عليهم أن يدعموه بكل أنواع الدعم المادّي والمعنوي.

(صفحـة تفاعـل)..
صفحـة جديـدة تعنـى
بنشـر تغريداتكـم
عـن الطائـف أو مجلـة
الطائـف.. (اقتراحاتكـم..
ملاحظاتكـم.. أو الصـور..
كل مـا عليـك هـو كتابـة
التغريـدة التـي تراهـا مناسـبة
تحـت هاشـتاق #مجلة_الطائـف

اخبار الطائف
@news_taif1
13 فعالية وبرنامج قدمتها غرفة #الطائف خلال 30 يوم
و"الفيصل" يشكر الغرفة على #مجلة_الطائف

ابو سعود
@abo_sud7
الطائف ثالث مدينة عالمياً
في الإعداد الرياضي
#مجلة_الطائف
شكرا لكل القائمين على هذه المجلة
التقرير الرياضي
خرجت ثلاثة أبطال أولمبيين
الطـــائـــف
ثالث مدينة عالميا في الإعداد الرياضي

#اليالي_الطائف
@waleeeef
الفاصل الزمني 21عام بين مجلة
تراحيب المطر إصدار بلدية الطائف
و #مجلة_الطائف إصدار الغرفة
التجارية.التوفيق نتمناه لكم
الطائف
13:07 .2016/6/30

#الطائف_غيمة_ومطر
@mmrrjjss
#مجلة_الطائف نريد ثقلا وغنى وترفا وثراء ثقافي مختلف
نريد تغلغلا تاريخيا ثقافيا فكريا في أعماق الطائف
حدثونا عن من صنعتهم مدينتي وورثتهم
23:37 .2016/9/18
2 إعادة تغريد

#الطائف_غيمة_ومطر
@mmrrjjss
من أجل عمل إعلامي مثير للإعجاب والدهشة في
#مجلة_الطائف يجب تجنب التقليد بشتى وسائله
ننتظر صياغة وفكر مختلف يخرجها عن مسار الإعتياد
المُمل
18:18 .2016/9/18
1 إعادة تغريد

فالح القثامي
@faleh989
#مجلة_الطائف لدي ثقة بأنها لن تكون كالمجلة التي كان
الوالد يشترك فيها ب٢٠٠ ريال تقريبا ولا أجد فيها شيء
مفيد!
#غرفة_الطائف #الطائف
04:22 .2016/6/28
1 إعجاب

حمود الحصين f
@alhomeud
#مجلة_الطائف انتقاء مدينة ورغبة شبابها ومميزات
محبيها وسهولة الوصول اليها انها تريد من يكون واجهة
لها انها الطائف وبين سطورهاوتتزين بالمجلة
00:24 .2016/6/29
2 إعجابات 3 إعادة تغريد

حجازية الأغصان
@ab32o
#غرفة_الطائف تؤجل إصدار #مجلة_الطائف عن
موعدها المحدد وتفرد للمغردين صفحة خاصة
كن ناقدا حاذقا جريئا وشارك بنزاهة
نعم للتعديل #لا_للتطبيل
14:53 .2016/9/19
4 إعجابات 2 إعادة تغريد

Abdullah-Faisal
@AFS_alzahrani
#مجلة_الطائف .. كان لابد ان يكون لأهالي مدينة الورد
مرجع تاريخي وثقافي واقتصادي يستقون منه التاريخ
الشامخ لـ #الطائف والمعلومة من مصدرها
05:16 .2016/6/28
4 إعجابات 12 إعادة تغريد

رابطة «شباب الطائف»

متعب فلاح العتيبي
رئيس رابطة الأحياء لكرة القدم بالطائف

قد يعتقد البعض أن «رابطة الأحياء لكرة القدم بالطائف» معنية فقط بالمهتمين بتلك الرياضة.. واعتقادهم ذلك مبني على المسمى ..

لكن الرابطة لها أهداف أشمل وأبعد من ذلك ..

تتلخص في كونها رابطة لكل «شباب الطائف» على مختلف مواهبهم، وميولهم ..

فهي تهتم بكل عناصر اللعبة بدءا بالجمهور من خلال بث الروح الرياضية، والتنافس الشريف بين الجميع.. واحتواء وتنمية المواهب..

وتسعى الرابطة كذلك لتعزيز الثقافة الحقيقية لكرة القدم، وهي التنافس الشريف، واللعب من أجل الرياضة والمتعة، والايمان بأن هناك فوز وخسارة، وأيضاً تعادل بين أي فريقين يلتقون في أي منافسة، أو مجال في العالم..

كما أن الرابطة تتوسع في أهدافها من خلال نبذ التعصب، والقضاء على بعض العادات والسلوكيات الخاطئة، وخاصة في المظهر، إذا أنها تعزز لذلك الشيء بين كافة المشاركين في دوري الرابطة، ولا تقبل أي تجاوز في ذلك..

كما تسعى الرابطة لإبعاد الجميع عن المشاحنات، والتعصب من خلال تحقيق العدالة بين الجميع، ومعاملة جميع الفرق واللاعبين على مستوى واحد

كما قامت الرابطة بالطائف بإعداد استراتيجية لعملها خلال الفترة القادمة ومن أبرز ملامح تلك الاستراتيجية.. وضع عناصر أساسية من أولويات الرابطة (للاعب، والمدرب، والحكم، والفريق، والبنية التحتية المتمثلة في «الملاعب»)

ولعل الختام بكلمة شكر وتقدير لكل أعضاء الرابطة، وجميع من ساهم في أنشطتها الفترة الماضية..

شكراً للجميع.

violators of laws and specific systems of foreign commercial activity and encouraging culture of investment for the citizens and helping those who want to invest from citizens through lectures, seminars, conferences and workshops and to limit issuing visas unless in the developmental fields which the Saudi are not attracted to.
Saud Almuseibih: “concealment” is a fake trade that controls large sums of money
On his part, Dr. Saud Almuseibih revealed some of the social ills that threaten the society because of the commercial concealment phenomena. He says:
The commercial concealment is one of the most dangerous phenomena that affects the Saudi community as it is a fake and underground trade that controls and tranfers a huge amount of money without benefit to the citizens. This trade is not subject to any administrative or organizational supervision by the concerned entities. The main reason for the spread of this phenomenon is: first, people are not afraid of God; second, they do not take into account the legitimate (Halal) profit, as well as the weakness of the regulations and the follow-ups by the governmental agencies and the lack of coordination between them.
Dr. Almuseibih continues: It is really unfortunate that trade has been controlled by some expatriates who do not care that God watch their business, and therefore there is a war against any activity by Saudi traders, especially in the retail field. As A result, foreigners controlled the trade, and this undoubtedly led to the spread of the expired goods and materials, traditional hardware, and remittances that are not subject to any kind of supervision. Further, commercial concealment led to the spread of crime because the trade has been in the hands of those expatriates whose only target is a rapid financial gain. Unfortunately, it has been noticed recently an increase in the number of the expatriates as we can see them everywhere in the cities controlling most types of trade. In addition to the above, this concealment reduces the job opportunities for Saudis resulting in an increase in the volume of unemployment. Hence, large sums of money are transferred irregularly which affects the Saudi economy.

The volume of the underground economy in Saudi Arabia in 2014 is 549 billion (SAR).

730 millions are allocated for the National Program to combat the commercial concealment.

The national economy loses 300 billion (SAR) per annum due to the commercial concealment.

There is commercial concealment in million small facilities.

The value of the cash outside banks in 2016 reaches 174.9 billion (SAR).

The irregular labor increases by 1.2 million laborers per annum.

The average of the expats’ remittances reaches 500 billion in the Saudi currency per annum.

We have to admit with all the courage that thousands of salons shaving, Laundries, Shawarma restaurants, car workshops and small grocery stores that found in the districts is not only job opportunities for expatriates, and its owners got only a few money, the continuation of this matter is not worthy for a country like the Kingdom that faces a rising economic challenges, because of these individual practices that harmed our economy, we did not need for the millions of expatriates and the size of transfers to the outside did not doubled and never know unemployment crisis that increased by the delaying solutions and increase year after year without root solutions to the crisis.

He concludes his comment that if structural imbalance continued in the structure of the national economy, the Economic Council and the Ministry of Commerce requires to reorganize individual institutions to ensure strong institutions should be add to our economy and contribute to support the provision of job opportunities and the ability to service quality and work according to the competitive and institutional grounds, so we have to advance the power of the Commercial Register according to the intelligent organization so it is not just a job for more expatriates and deceptive cover to conceal.

AbdulAllah Al-Fawzan: 500 Billion a year is the average that expats transfer from Saudi currency

On the social level, AbdulAllah Mohammed Al-Fawzan, professor of sociology at Al-Imam university, speaks with Al-Taif Magazine as he says:

Commercial concealment means enabling the expatriate to practice commercial activity by using the name of the citizen or his license or his commercial register and this phenomenon is increasing in our society with the expand of visa issued for recruiting expats and duet to some of the natives' interest in

quick and easy profit without exerting any effort and this phenomenon has a very dangerous impact on security, economical, social, political, cultural, environmental and health levels

On the economical level, estimates show that the average expats transfer from Saudi currency exceeds 500 Billion a year and this is a dangerous consumption of the government budget. In addition to, it leads to unemployment and expats monopolize the commercial activity and tighten the noose on Saudi citizen who wants to invest by himself.

On the security level, commercial concealment forms a safe haven for expats to practice illegal activities like drug traffic, forgery and prostitution, and sell adulterated and counterfeit goods and disposal of expired goods.

On the social level, rates of unemployment, poverty are increased and the citizens' spirit of laziness spread.

On the cultural level, the increase of commercial concealment phenomenon composes a threat on religious and moral values system of the society because this expats come from cultures and societies that are different from our society's culture which contributes in eradicating religious and cultural identity of the society.

On the environmental level, most of these expats live in slum areas and unsuitable houses and so squatters are accumulated and they use old vehicle which increases air pollution and the diseases resulting from it. In addition to, the health outcomes as a result of the expats coming from poor and underdeveloped society, carrying out contagious diseases.

On the political level, these expats form a minority that threaten the stability of the nation therefore, there should be some measurement to contain this phenomenon by activating inspection and spreading awareness about its dangerousness and by strengthening sanctions on

aforementioned negative financial and economic impacts occurred, it shall be followed by a lot of the social negative impacts. What will follow the lack of investment chances and job opportunities which will help to increase the income of the citizen?! Indeed the poverty and unemployment cycles will be expanded in addition to its subsequent social and safety risks which Allah only knows its damaging impacts.

Bajajh: the Concealment is main reason to increase the employment percentage

Dr. Salim Said Bajajh, Accounting professor in TAIF University talked and said:

The commercial concealment is considered an economic disaster since several centuries ago. Its economic impacts start to be seen clearly through its security, social and economic impacts on the populations. The commercial concealment is main reason to increase the unemployment among Saudi people whereas the commercial concealment possess more than %20 of the total domestic outputs and 30 % of the expatriates are working under its umbrella. The statistic reports refer to that the concealment percentage is more that 80 % in several commercial sectors whereas the major sales of retail sector with more than 450 billion riyal may be deemed as a result to the growth of the small and medium commercial businesses within the commercial market which will lead to occupying these facilities by the expatriates. The most important evidence in this respect is the transfers made by the expatriates to their mother countries where it does not reflect the wages of the expatriates but there are more other amounts which are resulted from the avenues of commercial concealment which is called the hidden economy. This phenomenon is spread throughout the kingdom areas especially in TAIF in which the expatriates overwhelm on the majority of the retail trade sectors.

Fahd Aleili: thousands of «individual» stores is not only business opportunities for expatriates

Economic and researcher in human development and institutional development, Mr. Fahad Aleili commented on this phenomenon by saying:

“ a few weeks ago, newspapers published a news in which the ministries of commerce and Rural and Municipal Affairs have finished the license to a new company, invest in fuel stations and rest houses with a capital of two and a half billion riyals to operate 230 fuel stations by 2020, which contributes in providing five thousand new jobs for Saudis, the company›s decision has came after her experience in the operation of a typical seven stations in the regions of the Kingdom, as the cost of developing one fuel station is 11 million riyals.

The decision of entering the market of fuel stations and roads rest houses, strongly from human and financial resources, strategic planning and providing employment opportunities, is a simplified image to enhance the presence of large companies and their involvement in supporting the national economy after they suffered many years the control of individual institutions and the weakness of payback and economic impact. After theses institutions produced negative social culture based on «commercial concealment,» and accepting low income compared to the control of expatriates and rising transfers of funds out of the kingdom to more than 150 billion riyals annually.

Aleili added that the fuel stations of high way roads have been kept under the administration of individuals for many years and become in the worst case and was bad front as the appeals for the development and media criticism in changing the negative fact were failed even initiative «Tourism Authority,» to establish the development of the stations program; as it ordered individual owners to enter under the Umbrella of competitive Companies for its operation; we have seen signs of improvement in the roads in which companies received in a short period, that is normal in light of the availability of potential for companies that operate on a competitive and professional basis.

Mr. Fahad Aleili here wondering by saying:

What has made thousands of individual institutions for our national economy which operate under the conceal and control of expatriates?

annul activities size of commercial concealment means in turn that the commercial concealment activity size in our country ranges from 530 to 850 billion Riyals, which are extremely grave figures, even when taking into consideration that the actual figures may increase or decrease from this estimative figure with about %10.

Elomari shows number of impacts resulted by the commercial concealment where he said: the risk of commercial concealment is increased more than some expectations if we know the dangerous risks which include at first:

-1 To prevent the fates of the national economy to create jobs for the citizens as well as they lead increase the unemployment percentages.

-2 To increase the financial and economic leakage for abroad except it is considered one of the most threats for the quality standards and productivity level within the economy and accordingly to weak the economic growth and destabilize development levels.

-3 To increase its more damaged role towards fighting the national capitals especially the small and medium ones in addition to tighten the noose on the national savings and to reduce the chances and required and available investment fields to be transferred into investments can be used to serve the economy and country.

-4 To increase poverty rated between the populations due to lack of jobs and on the other hand lack of competition of the national facilities for the incoming labors involving in concealment activities.

-5 The increase of “commercial concealment” activities and its subsequent results such as growing fraud and deception types will lead to increase its negative impacts and its threat for all different environment and health aspects.

-6 In addition to its other negative social impacts, when the

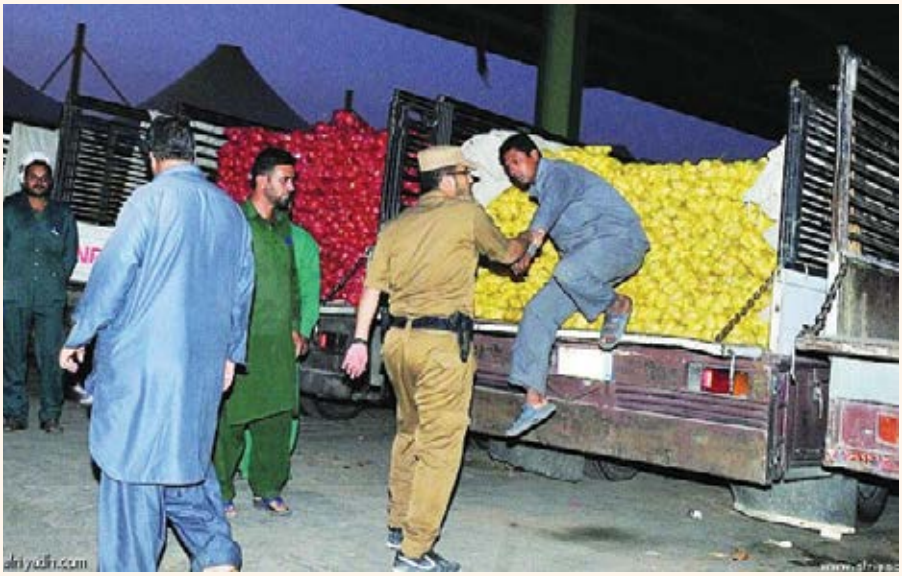

and medium commercial stores, such as shops of barbers, plumbing, electrical maintenance, sewing and other individual commercial activities which do not require high skills.

"The foregoing which is without limitation about concealment activities undoubtedly emphasizes that concealment is spread domestically to an unimaginable extent, its limits of control extend across all cities and villages in our country and it is spread in a very worrying way in all areas of the kingdom without exception. From these areas is of course Al Taif city especially that it is the adjacent city to the most important cities of the kingdom in commercial terms, i.e. Holy Makkah and Jeddah and in general the western district of our country.

The existence or non-existence of commercial concealment can be inferred from depending on a number of indicators, which in general proved the very serious existence of this economic evil in our country. The most important indicator of the status of the Saudi economy is the monitoring of the annual consumption of electricity and water and comparing it to the rate of the economic growth, as average growth rates have shown that from 2009 to 2014, the average annual growth of water consumption has reached %11.1, and the average growth of electricity consumption has reached %8.9, while the average actual economic growth has not exceeded within the same period a ceiling of %4.5.

Of indications inferring its existence and the expansion of its activities is also the rising cash size which is traded outside banks. This is an attention drawing matter if we take into consideration the great progress which was made to local payment systems, in addition to the increase of trust in transaction by checks. This indicator acquires its importance due to the fact that the "commercial concealment" transactions are mostly characterized by their great depending on cash transactions, when compared to the remaining transactions via modern banking means. According to data of Saudi Arabian Monetary Agency, cash outside banks by the end of July 2016 has reached 174.9 billion Riyals (%84.5 of cash traded outside the Agency).

The final and most important indicator in this context is the monitoring of annual transfers of new coming employment to areas outside borders, and comparing them to their annual wages size, which can reflect to us, with the aforementioned indicators, a clearer image of the "commercial concealment" size. According to comparing the size of those transfers made in the last years (2015-2010), it is observed that the size of those transfers has much exceeded the sizes of annual wages paid to those new coming employment, and they increased 1.5 folds. But the comparison after deducting the estimated expenses of the local consumption from the wages of new coming employment, on the assumption of they constitute, in average, about %40 of the total annual wages. Therefore, the differences (increase by transfers) will undoubtedly be increased more than twofold of the size of funds which are transferrable abroad!

Estimation of those increases of annual transfers against net annual wages and the expectation that they may not exceed %15 of the

of this phenomenon, including:

- Citizen's sympathy with the conniver person in good faith or for his/her desire to get easy gains without making any efforts to get it.
- Deactivation of anti-commercial concealment system adequately.
- The commercial concealment is not restricted to the individuals and the owners of the simple enterprises or simple craft foreign labor, but it includes a broad sector of big companies which are being under the name of (commercial representation), where there are conniver companies doing their businesses under the power of the agent or the commercial representative.
- Most of the conniver institutions and the companies are working in semi-systematic way which makes it difficult to detect it, where there is a strong support and continuous cooperation between the citizens and the conniver persons.
- The clear weakness in the qualifying of the citizens adequately with the environment of the work because of the lack of harmonizing between the required specialties in the business and the service market and the grads of the public education, the academic education and the institutes and the faculties of the technical training.
- The nature and the volume of the private sector's institutions, where most of them are small and owned by individuals who have no knowledge with the basic principles of the trade and its requirements such as qualifying and good conduct, making them vulnerable to foreigners' exploitation and concealment.
- The easiness of foreign companies' entering to the Saudi market in order to work under the power of national institutions and companies in return for a certain percentage agreed upon.

Then the study turned into some of the means that will eliminate the commercial concealment phenomenon through the combining of the efforts between the country and the citizen to eliminate this phenomenon and not to rely on a party without the other as well as through the contribution of the Saudi citizen in the fight against the concealment phenomenon by refraining to exercise it from one side and informing the competent authorities about the concealment cases from the other side, and this is on the basis of the right citizenship spirit in the non-trading of the national identity in return for cheap amounts and his/her concern to practice the work and takes its profits by himself; in addition, the attempt to ensure not to increase the concealment cases by providing the guarantees which reduce it upon the issuance of the new investment licenses for the citizens and through the activation of the scholars' Fatwa prohibiting the commercial concealment and the money resulting from it.

Abdelhamid Elomari: "Concealment is mainly in retail trade":

Mr. Abdelhamid Elomari, a member of Saudi Economic Association, commented on this phenomenon to Al Taif Magazine: "Many studies, reports and findings of governmental authorities' inspection of commercial concealment activities, have shown that such activities are practiced mainly in retail trade and in the trade of traditional consumable "non-durable" goods, in trade operations related to the sale of fruit, vegetables and agricultural goods, in trade of gold and precious stones, in trade of cattle, in trade of durable goods, in activities of building and construction, in the sector of propaganda and advertisement, in the sector of electronics and electrical devices, in marketing, sale and illegal copying of computer software, and in activities of groceries and small

more light on the commercial concealment, we can come back to what has been published in May 2010 by the Chamber of Commerce at the Eastern Region when it submitted a study under (the Commercial Concealment and Its Economic and Social effect on the Kingdom). Through this study, it defines the commercial concealment as enabling non-Saudi to invest or practice a forbidden commercial activity under the name of a citizen, or the matter in which the Saudi covers unlawful work against specific amount. The citizen shall be deemed as a conniver person in case of enabling the non-Saudi of using his name or the permission or the commercial register in order to practice the commercial activity. Every foreigner who holds a foreign investment license and enables another foreigner to work for himself, in breach of the Foreign Capital Investment System, shall be deemed as a conniver person. Where the concealment leads to the newcomer evading from the fees required by the Foreign Capital System through a simulation contract with the salary and advantages. Accordingly, revealing such cases is surrounding by many difficulties.

The same study clarified that the dangers of the concealment commerce lie in exhaustion two components which their effects reflect on the National Economy: Capital and work. On one hand the capital results from the profits resulting from the concealment commerce in which most of the profits are transformed to Abroad. Often the newcomer adopts maximum operations of maximizing the profits at the expense of the consumer citizen. On the other hand, the work lies in the fact that the newcomer is the project owner and seeks to employing a new coming employment like his case which has its negative effects on the labor market in the Kingdom.

The study indicated that the negatives of the commerce concealment can be identified in a number of points, including:

- Increasing the Commercial fraud Cases.
- Practicing the unfair or the unlawful activities.
- Security and Social Risks
- Monopoly some of the commercial activities.
- Increasing the number of violators to the accommodation system as a result of increasing the number of the new coming employment.
- Increasing the burdens of spending on the health and education service facilities.
- Prevalence of this phenomenon which necessarily means that there is a class of citizens tarry to work and being satisfied with collecting money by the easiest way, where they are turning from a productive class into a tarrying class without taking into consideration the public interest.
- Dumping markets with foreign goods upon the consumers taste and making them desirous of purchasing them, which helps consumption of goods of law benefits.
- Directing the country's economic in accordance with the wishes and interests of the foreign capitals.
- Concealment committed by a citizen reflects the lack of a sense of patriotism, responsibility and loyalty, as it means violating the laws which allows to the unscrupulous people to damage the country at various levels, whether the social or economic.

The study revealed some of the reasons that contributed to the spread

Anti-Concealment program

What has been done recently by the Ministry of Trade and Investment of releasing the National program of the Anti-Commercial Concealment at a cost of 730 million Saudi Riyals, is a best witness of the Ministry interest for combating this disease and eliminating its sources and causes. The Program aims bridging the gaps which were previously afflict the system of combating the concealment through implicating a number of modifications on it and facilitating the procedures of detecting it in order to eliminate it completely. In addition the program involves making an electronic link with several other different entities, allocating rewards to those who inform about the concealment cases and releasing awareness campaigns in order to publicize its effects. Moreover the Ministry has urged and continues all citizens to inform about the commercial concealment cases, in case of founding the evidences by means of the unified communications Telephone 1900 or the application of commercial communication on the smart phones or attending to any of the ministry branches throughout the Kingdom. Where the Ministry grants to the informer person who cooperating with the Ministry at the complaints of the commercial concealment, a financial reward of %30 of the adjudged fines value after collecting it.

Concealment Numbers and Losses

Engineer Omar Alsuhaibani, the general manager of the Anti-Commercial Concealment department at the Ministry of Trade and Investment, has previously revealed that the cases which are referred to the Investigation and Prosecution Authority from the beginning of the current year 1437 to the end of the last month of Rabī' al-Thānī are equal to the total of the referred lawsuits during the last year whci are 290 cases. Thus, this indicates to increasing the cases of revealing the commercial concealment cases.

During the past few years, it has contained some statistics which prove the danger of this phenomena, including what mentioned by the International bank. Where the Bank indicated to the volume of the underground economy in the Saudi Arabia has developed from 364 billion Riyals in 2008 to 549 billion Riyals in 2014 i.e approximately fifth of the gross domestic product. As well as what has been declared by the Chamber of commerce and Industry in Mecca that the national economy loses 300 billion Riyals annually as a result of the commercial concealment. In addition to the declaration of the Ministry of Work about existing a commercial concealment at million small facility. Of those statistics also what have been mentioned on the sidelines of Jaddah forum years ago that the informal employment increases annually 1.2 million workers.

A Study of Concealment

If we wish to shed

"Concealment" Economic Cancer

Mohammed Al-Malki

Taif Magazine

There is no wise man doubts that the commercial concealment is a chronic disease that bites the home country at the security, economically, socially and educationally level. It is a clear evidence of the lack of awareness from the others towards their home country in order to develop its security and economic.

الاقتصاد الأسود

سامي بن عبدالله العبيدي
رئيس غرفة الطائف
@sami_alabidi

اقتصاد الظل Shadow Economy بتعريفه العام هو (النشاط التجاري الذي لا يخضع للرقابة الحكومية، ولا تدخل مدخلاته ومخرجاته في الحسابات الرسمية ولا يعترف بالتشريعات الصادرة.. ولذلك يعتمد السرية في عمليات الشراء والبيع والعمل بعيداً عن أعين الرقابة)..

والتستر في المملكة أحد ما يمثله هذا الاقتصاد الذي يدمر مقدرات الوطن ويؤثر سلباً في نمو الاقتصاد..

والتستر له مظاهر أصبحت من سماته على مر السنين وبالذات في المناطق الصغيرة والمحافظات.. ومنها:

أولاً يعتمد عَلى الجهود الشخصية للوافد والحرفة التي يتقنها.

ثانياً يعتمد على السيولة النقدية في غالب أحواله.

ثالثاً لا يعتمد على منشأة منظمة بل على أيدي عاملة تعمل بنفس المجال.

رابعاً يتم الاعتماد والاختفاء خلف مؤسسات فردية صغيرة ويتم اختيار المتستر (السعودي) بعناية فائقة إمّا من النساء أو من كبار السن والقاسم المشترك بينهم.. وإمّا الحاجة أو الجهل أو حب المال الذي يأتي بسهولة شهرياً.

خامساً لا يعتمد هذا الشكل على المواد الأولية الجيدة لعمله لأنه يهمه أكبر هامش ربح ولا يهتم بجودة العمل لأنه في الغالب سيعود لنفس الضحية ويكسب منه مرة أخرى.

سادساً يعتمد وبشكل كبير في تعاملاته على تقديم الرشاوي ودعم الفساد في الدولة من أجل تسهيل أعماله وبقاءه وانتشاره في جسد المجتمع.

وهناك الكثير من الأشكال له فقد بلغ التستر واقتصاد الظّل أوج سيطرته على أغلب المنشآت وَبالذات الصغيرة والمتوسطة..

وأحياناً يكون له شكل أخطر بأن تتعدى مصادر دخله المتوقع.. وهنا يتحول إلى (اقتصاد أسود) يدعم الجريمة والفساد الأخلاقي وتجارة المخدرات والإرهاب..

وها نحن نعاني من أعراضه وآثاره..

ومن ذلك:

- تجفيف السوق من السيولة النقدية.
- زيادة معدلات البطالة.

انعدام وجود المواد الخام والأولية الجيدة لعدم قدرتها على المنافسة في ظل إغراق هذا الاقتصاد الخفي السوق بالمواد الرديئة والغير مضمونة

ولكي نستطيع مجابهة هذا الوضع يجب أن تتكاتف الجهود وتعلو الهمم ونستشعر الخطر منه.. وذلك عبر عدد من الخطوات:

- كإنشاء جهاز أمني تحت اسم (المباحث التجارية).
- وتكوين هيئة رسمية اسمها مكافحة الفساد التجاري.
- قيام الغرف التجارية بواجبها في التحذير من مخاطره وعقد ورشة عمل على مستوى مجلس الغرف والخروج بتوصيات منها:
- إعادة سياسة التسعير وسرعة الخدمة للمنشآت النظامية لتستطيع منافسة هذا الاقتصاد والقضاء عليه.
- التوصية بزيادة العقوبات على المتسترين والتشهير بهم.
- العمل على تقنين منح السجلات والتراخيص.. كعمل مقابلة شخصية لمن يرغب الترخيص لتقييم ما يطلبه.
- إثبات امتلاكه لرأس المال لمشروعه ومصادر تمويله.
- إعادة دراسة بعض الأنظمة التي يتم استغلالها أو التلاعب بها.
- حصر الأنشطة التي تجذب هذا النوع من الاقتصاد والعمل على إصلاحها وتجفيفها من هؤلاء المجرمين بحق الوطن والمواطن ومستقبل شبابنا..

وأخيراً نتمنى أن يكون هناك وقفة حقيقية للعمل على الحد من هذه الظاهرة التي تنهش في جسد الوطن.

اللهم اجعل هذا البلد آمناً..

غرفة الطائف
TAIF CHAMBER

غرفة الطائف

TAIF CHAMBER